

أثر تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية  
باستخدام القصة التاريخية فى تنمية بعض المفاهيم  
التاريخية والقيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول  
المتوسط بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية

د . عادل إبراهيم عبد الله الشاذلي  
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الأزهر



---

## أثر تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية باستخدام القصة التاريخية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية

د . عادل إبراهيم عبد الله الشاذلي  
قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية – جامعة الأزهر

### ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول المتوسط باستخدام القصة التاريخية ، وقام الباحث بتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية لمعرفة مدى توافر المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية فيه .  
وأشارت نتائج التحليل إلى أن وحدة " حياة النبي في مكة " بلغت نسبة المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية فيها ٣١,٥% ، وفي وحدة " حياة النبي في المدينة " بلغت ٣٢,٥% ، وفي وحدة الخلفاء الراشدين بلغت ٣٦% ، ومن هنا نجد أن المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية اختلفت من وحدة إلى أخرى ، بل اختلفت من موضوع إلى موضوع آخر داخل الوحدة .  
وقام الباحث بإعادة صياغة وحدة الخلفاء الراشدين باستخدام أسلوب القصة التاريخية ، وتم تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية ومقياس القيم الاجتماعية على عينة عشوائية من طلاب مدرسة لبيد بن ربيعة بمدينة الهفوف ، بلغ عددها (٨٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم التاريخية لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في مقياس القيم الاجتماعية لصالح طلاب المجموعة التجريبية .



---

## مقدمة:

يشهد العالم اليوم إنتاجاً معرفياً نتيجة التطور المتسارع في شتى المجالات، مما أفرز الكثير من الحقائق والمعارف التي شكلت تحدياً أمام الأنظمة التعليمية ووسيلتها المناهج التعليمية، وعلى رأسها مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية، لما تتميز به من طبيعة تراكمية للمعارف.

ولذلك أصبح تطوير التعليم باعتباره أحد الركائز الأساسية في تطوير المجتمعات ومواجهة التغيرات أمراً ضرورياً، حتى تستطيع الدول مواجهة تلك التغيرات. وقد شهدت هذه السنوات نتيجة التغيرات التي حدثت في المجتمع، تطويراً في عناصر المنظومة التعليمية بما فيها من إستراتيجيات وأساليب تدريس بغية الوصول إلى أكثرها ملاءمة، وبالتالي فالعبء الأكبر داخل هذه المنظومة يقع على المعلم، الذي يواجه تحدياً حقيقياً يتمثل في قدرته على توجيه التعلم ورعايته، بحيث يجعل المتعلم مشاركاً إيجابياً فيه وساعداً لتحقيق ذاته، ويعيد لعملية التعلم طبيعتها، فتصبح عملية لها قيمتها لدى المتعلم، قادراً فيها على العطاء والمشاركة.

والتاريخ كأحد العلوم الإنسانية يسهم بما له من طبيعة وإمكانيات متعددة في إعداد جيل من النشء ليكونوا أعضاء نافعين في المجتمع الذي يعيشون فيه، حيث يتضمن هيكلها من المفاهيم التي تجسد حقائق ومعارف التاريخ، ينبغى على المتعلم الإلمام بها، فهو من المواد الدراسية التي لها دور كبير في تكوين شخصية الناشئة، بما يهيئه من معلومات ومواقف تساعد على إيجابية التعلم وسعيه لتحقيق ذاته، وبما يوفره له من حقائق تجرى في المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. (محمد السكران، ١٩٨٩، ص ١٢١)

فمنهج التاريخ يهدف إلى إكساب المتعلم المفاهيم والحقائق والاتجاهات التي تتصل اتصالاً مباشراً بالمجتمع الذي يعيش فيه، من خلال فكرة صحيحة عن تطور مجتمعه، فهي مادة لها طبيعتها الخاصة

التي ينبغي مراعاتها في بناء مناهجها، وأساليب تدريسها، حتى يستطيع المتعلم الاستمرار في دراستها بسهولة ويسر ويتمكن من استيعاب المفاهيم الأساسية للمادة، وما يرتبط بها من مفاهيم فرعية وإدراك طبيعة العلاقة بينها وتنموليده الاتجاهات الإيجابية نحو دراسة مادة التاريخ (أشرف عبد اللطيف، ٢٠٠٢، ص ٣) وعلى الرغم من الإيجابيات التي تتصف بها هذه المادة، إلا أنها بحكم ما يتبع في تدريسها من طرائق وأساليب تدريس بعدت هذه المادة عن هذه الإيجابيات ويرجع ذلك الى طبيعة المادة التي تبدو جافة، يجعلها دائماً من المواد الدراسية غير المرغوب في دراستها، حيث ان مفاهيمها تبدو جافة، بعيدة عن مدارك المتعلمين وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة على الجمل ١٩٩٢، محمد السيد ١٩٩٧، يحي عطية ١٩٩٨، عادل الشاذلي ٢٠٠٢.

ومن هنا جاءت فكرة التركيز على تعلم المفاهيم التاريخية كأحد الحلول على جفاف مادة التاريخ، وأصبحت فكرة تعلم المفاهيم التاريخية احد الأهداف الرئيسة لمناهج التاريخ، اذ يحقق تعلمها فائدة كبيرة للمتعلم، فهي تساعد على التفسير والتخطيط والتنبؤ، فالمتعلم في هذا العصر لا يحتاج إلى معارف وحقائق بقدر ما يحتاج إلى مستوى التمكن باستخدام ما لديه من مفاهيم في المواقف الجديدة، فالحقائق والمعلومات يمكن أن نتعلمها من خلال السرد والتذكر، على أن العملية يجب ألا تكون هدفاً في حد ذاتها، وإنما الهدف الكامن من وراء هذا كله هو تعلم طرائق تكوين المفاهيم وتطبيقها في المواقف التي لم يسبق معرفة شيء عنها (أحمد اللقاني، ١٩٩٧، ص ١٢٠).

ولعل ذلك يتفق مع دراسة عبد الرحمن الشعوان (١٩٩٦) من أن تعلم مفاهيم التاريخ يشكل ضرورة كبيرة حتى يتعلم التلاميذ بصورة سليمة، حيث يمثل المفهوم هدفاً أسمى في العملية التعليمية، لأنه يعتبر أساساً في تكوين التعميمات والمبادئ، كما أنها تساعد على توظيف الخبرات التعليمية بصورة جيدة.

ولعل كثيراً من مظاهر الخلل التي تعتري حياة بعض الشعوب في الوقت الحاضر كالعنف، وانتشار الجريمة، وتعاطي المخدرات إنما يعود بالدرجة الأولى إلى غياب القيم. وقد أصبحت الحاجة ماسة إلى تأصيل القيم لدى أبناء المجتمع في العصر الحالي، والتي أصبحت فيه هذه المجتمعات منفتحةً بعضها على بعض فيما يسمى بعصر الأقمار الصناعية والذي أدى إلى تغير كثير من الثوابت والمعتقدات.

ويشير الواقع الراهن إلى أن تعلم القيم في بلادنا يمر بأزمة عاصفة، وفضلاً عن غياب الوعي بأهمية تدريس القيم، فإن هناك تناقضاً صارخاً بين مؤسسات بناء الإنسان ينم عن غياب تصور كلي واضح لبناء الإنسان العربي (عبد الفتاح حجاج، مصطفى موسى، ١٩٩٨، ص ١٦).

وهناك كثير من المقررات الدراسية إذا أحسن إعدادها، وتحديد أهدافها بدقة يمكن أن تؤدي دوراً إيجابياً في تأصيل القيم لدى التلاميذ بإكسابهم هذه القيم وتنميتها لديهم، حيث يلاحظ أن العناية في التعليم موجهة إلى الجانب المعرفي بالإضافة إلى الجانب المهاري، أما الجانب الوجداني فقد أهمل إلى درجة تجعلنا نقول إن تعليم القيم صار فريضة غائبة في نظم التعليم الحالية وإنها غائبة -أيضاً- في معظم محاولات التطوير التي تقوم بها الجهات المعنية (أحمد المهدي عبد الحليم، ١٩٩١، ص ٢١).

وقد لاحظ الباحث من خلال إشرافه على بعض مجموعات التربية العملية في محافظة الأحساء ومن خلال احتكاكه بالمعلمين، لاحظ أن الاهتمام ينصب على الجانب التحصيلي ممثلاً في حفظ واستظهار التلاميذ للحقائق والمعلومات والمفاهيم مع تقصير واضح في الجانب الوجداني بما يشمله من ميول واهتمامات وقيم، وذلك على الرغم من التأكيد المستمر على أهمية هذا الجانب، ويظهر ذلك جلياً في أهداف مادة الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

وبالنظر إلى واقع تدريس مادة التاريخ في المدارس يلاحظ أن المعلمون لا يزالون يستخدمون الطرق التقليدية في التدريس، مما جعل تعلمها يتسم باللفظية والإلقاء، فانعكس ذلك على الطلاب، وأصبحوا في معظم الحالات سلبيين، كما أن المعلمين لا يهتمون باستخدام أساليب تدريس حديثة، مما جعل المتعلمين يشعرون بالملل والنفور من دراسة مادة التاريخ، لأنها أصبحت جافة يجد المتعلمون صعوبة في فهمها، واستيعاب المفاهيم التاريخية، وطريقة التدريس من أهم العوامل المؤثرة في فهم الطلاب إيجاباً وسلباً فمن المهم إعادة النظر فيها للارتقاء بمستوى تحصيل التلاميذ، وتنمية ميولهم واستعداداتهم.

ولعل من أهم الأساليب التي تؤدي إلى التشويق والإثارة أسلوب القصة التاريخية، وتعتبر القصة التاريخية من النشاطات الأكثر انتشاراً في المدرسة ويقبل المتعلمون عليها لا سيما في المرحلة الابتدائية والمتوسطة على قراءتها في حصة النشاط، في أثناء وقت فراغهم، أو في مركز مصادر التعلم، ويعود هذا الإقبال لما يجذونه في قراءة القصة من متعة وفائدة، إضافة إلى مخاطبة القصة لعواطفهم، وملاءمتها لميولهم. (أحمد اللقاني، وبرنس رضوان، ١٩٨٤، ص ١٦)

وقراءة القصة تحقق العديد من الأهداف التربوية لدى التلاميذ مما يجعل الحاجة ماسة فعلاً لإتاحة الفرصة لهم لقراءة القصص التي يحبونها كلما كان ذلك ممكناً. والقصة أسلوب ملائم لتأكيد المفاهيم المرغوبة، وترسيخ القيم المعنوية لدى المتعلمين، وذلك عن طريق استثارة مشاركتهم العاطفية لنماذج السلوك التي تقوم القصة بتقدمها، والمواقف التي تصورها.

ولذا فإن الدراسة الحالية ستحاول استخدام أسلوب القصة بهدف تنمية تحصيل تلاميذ الصف الأول المتوسط للمفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية التي يتضمنها مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية.



ومما يدعم هذه المشكلة قيام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة من طلاب الصف الأول المتوسط بلغ عددها (٤٠) طالباً بمدرسة أبي بكر الصديق بمحافظة الأحساء، وذلك بهدف التعرف على اكتساب التلاميذ للمفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الطلاب اللذين حصلوا على أعلى من (٥٠%) بلغ عددهم ٢٩ طالباً أي بنسبة (٧٢%) من جملة طلاب العينة الاستطلاعية. ويشير هذا إلى أن هناك انخفاض في مستوى طلاب الصف الأول المتوسط في اكتساب المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية.

### مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة البحث في ضعف اكتساب المفاهيم التاريخية وغياب القيم الاجتماعية في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طلاب الصف الأول المتوسط. ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية؟  
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما المفاهيم التاريخية التي ينبغي توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط؟

٢- ما القيم الاجتماعية التي ينبغي توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط؟

٣- ما فاعلية وحدة ( الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم) في تنمية المفاهيم التاريخية باستخدام القصة لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟

٤- ما فاعلية وحدة (الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم) في تنمية القيم الاجتماعية باستخدام القصة لدى طلاب صف الأول المتوسط؟

## هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

قياس فاعلية استخدام أسلوب القصة في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية للصف الأول المتوسط.

## أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث فيما يلي:

- الكشف عن أثر استخدام القصة في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية.
- إعداد بعض موضوعات وحدة (الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم) في مادة التاريخ للصف الأول المتوسط باستخدام القصة، وهذا يقدم نموذجاً يمكن أن يحفز به معلم التاريخ في التدريس.
- تزويد القائمين على تدريس التاريخ في إدارة التعليم بمحافظة الأحساء بأدوات مناسبة لتنمية المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية، مما يساعد على تطوير تدريس التاريخ في المرحلة المتوسطة.

## حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يلي:

**الحدود الموضوعية:** تم إعادة صياغة موضوعات وحدة (الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم) من مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط، وذلك لوفرة المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية في الوحدة.

**الحدود المكانية:** تم اختيار عينة عشوائية من طلاب الصف الأول المتوسط من مدرسة لبيد بن ربيعة المتوسطة بمدينة الهفوف بمحافظة الأحساء.

**الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث خلال شهر جمادى الآخرة في الفصل

الدراسي الثاني من عام ١٤٣٣هـ.

## فروض البحث:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القياس القبلي للاختبار التحصيلي للمفاهيم التاريخية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (١٠٠٠) بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس القيم الاجتماعية.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (١٠٠٠) بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (١٠٠٠) بين طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح الاختبار البعدي.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (١٠٠٠) بين طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في مقياس القيم الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

## أدوات البحث:

يستخدم البحث الحالي الأدوات التالية:

- إعداد اختبار المفاهيم التاريخية لطلاب الصف الأول المتوسط.
- إعداد مقياس القيم الاجتماعية لطلاب الصف الأول المتوسط.

## مواد المعالجة:

إعادة صياغة موضوعات وحدة (الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم) باستخدام القصة في ضوء طبيعة المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية المستهدفة لتميتها.

### منهج البحث: يستخدم البحث:

المنهج التجريبي لتحديد فاعلية وحدة ( الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ) باستخدام القصة التاريخية لتنمية المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية بالإضافة إلى الطريقة السائدة في المدارس والمقارنة بينهما من خلال نتائج التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة.

### مصطلحات البحث: فيما يلي عرض لأهم المصطلحات التالية:

**المفهوم التاريخي:** يعرفه عطية هجرس (٢٠٠٠م) بأنه تصور عقلي يعطى اسماً أو رمزاً ليبدل على ظاهرة أو حدث معين ويتم تكوينه عن طريق جميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة أو الحدث.

**ويعرفه الباحث:** بأنه تصور عقلي لعلاقات بين أحداث أو أشياء أو حقائق مكونة لطلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة الأحساء من خلال الخصائص المشتركة لتلك الأحداث أو الأشياء أو الحقائق ويعبرون عنه بكلمات محددة ودقيقة.

### القيم الاجتماعية:

يعرفها (ضياء زاهر) بأنها "محصلة تفاعل الإنسان بإمكاناته الشخصية مع متغيرات اجتماعية وثقافية معينة وأنها محدد أساسي من المحددات الثقافية للمجتمع" (ضياء زاهر، ١٩٩٦، ص ٢٨).

وعرفها اللقاني وآخرون: بأنها معتقدات ووجهات نظر ومشاعر وأهداف يعتز بها الفرد بعد أن يختارها دون غيرها بعد تفكير ومفاضلة بينها وبين بدائل أخرى فهي موجّهات أو محرّكات للسلوك الانساني وليست أشياء مادية، ولكنها معايير

للسلوك يختارها الفرد ويوافق عليها ويوقن بها ويلتزم ويعيش بمقتضاها ويحافظ عليها (أحمد حسين اللقاني وآخرون، ١٩٩٠، ص ١٦٧).

ويرى الباحث أن القيم الاجتماعية هي عبارة عن مفاهيم أو حقائق أو مبادئ وردت في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بصورة مباشرة وغير مباشرة تنظم وتوجه سلوك التلميذ في المواقف الاجتماعية تجعله يصدر أحكاماً علي الأشياء بأنها مرغوب فيها وغير مرغوب فيها.

### الإطار النظري والفلسفي للبحث:

**أولاً: المفاهيم التاريخية:** يعد تعليم المفاهيم من أهم الأهداف التربوية في جميع مستويات التعليم ولذلك يعمل المعلمون وخبراء المناهج في دأب ومثابرة لتحديد المفاهيم التاريخية التي يتعلمها التلاميذ والطلاب في مراحل التعليم المختلفة، بل إنهم يبذلون جهوداً كبيرة لتطوير المواد التي تكفل لهم النجاح في تعليم المفاهيم.

وتتعدد تعريفات المفهوم التاريخي إلى تعريفات عدة منها:

تعريف (أحمد حسين اللقاني، علي الجمل، ١٩٩٦، ص ١٧٢) بأنه تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تجمع فئات مختلفة.

وتعريف (زكريا الشرييني، يسريه صادق، ٢٠٠٠، ص ٣) بأنه سلسلة من الاستدلالات تشير إلى مجموعة من الخصائص الملاحظة لشيء أو حدث يؤدي إلى تحديد فئة معينة تستتبعها استدلالات إضافية من خصائص غير ملحوظة.

ويعرف الباحث المفهوم التاريخي: بأنه تصور عقلي يقوم على إيجاد علاقات بين الأحداث والأشياء يكونه لطلاب الصف الأول المتوسط من خلال خصائص مشتركة بين الأشياء والأحداث والحقائق و يعبرون عنها بكلمات واضحة ومحددة بعينها.

**تصنيف المفاهيم التاريخية:** تتميز الدراسات الاجتماعية - خاصة التاريخ - باشمالها على العديد من المفاهيم التي تعتبر مكوناً أساسياً في البنية المعرفية وتتعد

المفاهيم من حيث نوعها كما تختلف فيما بينها باختلاف المصدر والطريقة التي يتم بها المفهوم، ونذكر بعض التصنيفات التالية:

التصنيف الأول: تصنيف (سليمان الجبر وسر الختم: ١٩٨٣، ص ص ٤٤-٤٥)

تتضمن الدراسات الاجتماعية الأنواع التالية من المفاهيم:

١- مفهوم إدراكي، وهو أكثر المفاهيم تحديداً أو دقة، ويشمل المفاهيم التي تنطبق على أفكار خاصة، ومواقف وأزمنة، أو مجموعة من المعلومات، ومن أمثلته مفاهيم: استعمار- حكم وراثي.

٢- مفهوم تجريدي، يمكن تنميته من خلال المعلومات الأولى والأخيرة، ويتألف من مفاهيم جامدة، ومن أمثلته: جيل.

٣- مفهوم حالي، حسب الحالة التي تتركب منها خصائصه، ويتألف من مفاهيم:

- مفاهيم منفصلة، مثل مفهوم السلالة.

- مفاهيم مندمجة، مثل مفهوم ثورة .

٤- المفاهيم الوظيفية، مثل: الوزارة، والمفاهيم القيمية، مثل: التعاون - الولاء.

التصنيف الثاني: تصنيف (جودت سعادة، جمال اليوسف، ١٩٨٨، ص ٣٢٢)

تتضمن الدراسات الاجتماعية الأنواع التالية من المفاهيم:

١- مفاهيم الوقت، وهي مفاهيم معقدة ومجردة، وكثير منها غير محدد، بل تحتمل

التفسيرات المتعددة، مثل مفهومي: عهود الآباء، العصور الحديثة.

٢- مفاهيم المكان، وهي تشبه في تعقيدها مفاهيم الوقت، ويكثر استخدامها في

الجغرافيا بصفة خاصة مثل مفهومي: خطوط الطول - دوائر العرض.

٣- مفاهيم جديدة، وهي قد ظهرت حديثاً، مثل مفهومي: دولة نامية - مساعدات

أجنبية.

التصنيف الثالث: تصنيف (أحمد حسين اللقاني: ١٩٩٠، ص ٢٤٤)

تتضمن الدراسات الاجتماعية الأنواع التالية من المفاهيم:

- ١- مفاهيم مادية، تعد أسهل أنواع في العملية التعليمية، ومن أمثلتها: نهر- بحر.
- ٢- مفاهيم مجردة، أكثر صعوبة من النوع الأول، وتكمن صعوبتها في أن معانيها تذهب لأبعد من الخبرات أو الملاحظات المباشرة، ومن أمثلتها: ديمقراطية - عدالة.

ويرى الباحث أن المفاهيم تصنف إلى تصنيفات عدة هي:

١- مفاهيم تاريخية.

٢- مفاهيم جغرافية.

٣- مفاهيم سياسية.

٤- مفاهيم اجتماعية.

٥- مفاهيم اقتصادية.

وفي ظل التصنيفات السابقة يمكن القول بأن المفاهيم التاريخية أكثر أنواع مفاهيم الدراسات الاجتماعية جفافاً وجموداً، نظراً لارتباطها بالصورة العقلية، مما يتطلب جهوداً كبيرة وإعداداً خاصاً للعمل على تنميتها لدى المتعلمين على مختلف المراحل التعليمية.

### أهمية تعلم المفاهيم في التاريخ:

يعد تعلم المفاهيم على المستوى التربوي من أهم التحديات التي تواجه العاملين في تدريس التاريخ، حيث إن هذا يقتضى تغييراً في أهداف التربية من الحفظ والاستظهار إلى الفهم والإبداع نظراً للتغير الهائل في شتى نواحي الحياة.

وانطلاقاً من طبيعة التاريخ ومفاهيمه وأهدافه اتجه المتخصصون والدارسون نحو الاهتمام بتدريسه، وذلك من خلال تطوير طرق تدريسه، وزيادة الوقت المخصص لتدريسه، فبرزت دراسات وبحوث عديدة تدور في فلك مفاهيمه التي تمثل عصب الإلمام به من خلال المادة الدراسية.

وتعلم المفاهيم في التاريخ ذو أهمية كبيرة للتلاميذ، فهي تؤدي إلى الإسهام الفعال في تعلمهم بصورة سليمة، كما تساعدهم على التعامل بفاعلية مع المشكلات

الطبيعية والاجتماعية للبيئة، وذلك عن طريق تحليلها إلى أجزاء يمكن التحكم فيها. كما تساعد على التقليل من ضرورة إعادة التعلم، وفي حل صعوبات التعلم خلال انتقال التلاميذ من مستوى إلى آخر ومن صف إلى صف آخر، وفي تنظيم الخبرة العقلية، وتساهم في مساعدة التلاميذ على البحث عن معلومات وخبرات إضافية (محمد السيد ١٩٩٩، ص ٢٤).

وقد اتفق كل من "يحي عطية، وفاطمة حميدة" على أهمية التاريخ كمادة دراسية لها قيمتها وفائدتها التربوية التي لا يمكن إغفالها أو الإقلال من شأنها، حيث تساهم تلك المادة مع غيرها من المواد الدراسية في تحقيق أهداف التربية بما تمتلكه من خبرات تساعد الفرد على أخذ العبر والعظات من التاريخ، وكذلك لها دورها المتميز في تعلم المفاهيم وتنميتها وإكسابها للتلاميذ بصورة جيدة (عبد الحليم محمد، ٢٠١١، ص ٢٤).

وتعد المفاهيم التاريخية عصب مفاهيم الدراسات الاجتماعية لأنها منبثقة من أهمية مادة التاريخ وبالتالي فإن تنميتها لدى المتعلم يعنى إلمامه بعصب مادة التاريخ كأحد أهم المواد الدراسية في إعداد المواطن الصالح، ومن ثم فإن مادة التاريخ تعد من المواد الدراسية التي تشكل دوراً فعالاً في تنمية وتعلم المفاهيم التاريخية. وقد أوصى عبد الرحمن الشعوان (١٩٩٩) بضرورة إعادة النظر في المفاهيم التاريخية التي تقدم للتلاميذ بحيث تعطى لهذه المفاهيم أهمية خاصة، وذلك من منطلق أهمية دراسة التاريخ في حياة الأفراد.

**دور معلم التاريخ في تنمية المفاهيم التاريخية:** يعتبر المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية، وذلك من خلال دوره الفعال في بناء جيل المستقبل وتحديد جودة حياة الأمة، ومعلم التاريخ له دور فعال في تشجيع التلاميذ على اكتشاف معاني ودلالات ما يتعلمون، مما يساعد على نمو التلاميذ وتقدمهم في المستويات العقلية العليا نحو البحث والتقصي.



ولمعلم التاريخ دور هام في تنمية المفاهيم يمكن تلخيصه فيما يلي:

- تحديد المفاهيم المراد تدرسها للتلاميذ، ثم يتعرف على ما يعرفه التلاميذ حول تلك المفاهيم، ثم يخطط للخبرات التي يمكن أن توسع من فهم التلاميذ لتلك المفاهيم.

- يستخدم المفاهيم كوسيلة هامة في تحديد الأهداف التعليمية، ووسائل تقويمها، حيث يمكن أن تسهم في بناء أهداف معرفية سلوكية، ومن ثم يمكن تقويمها ومعرفة ما تحدثه في سلوك المتعلم

- العمل على إزالة المعاني الخاطئة لدى التلاميذ حول بعض المفاهيم التاريخية واستبدالها بالمعاني الصحيحة.

- توفر المفاهيم لدى التلميذ يجعله يحسن استخدام المحتوى، فإذا لم يكن المحتوى معدا لتنمية المفاهيم استطاع المعلم أن يطوعه لهذا الغرض، وكذلك بالنسبة لطريقة التدريس، والعكس يمكن أن يكون صحيحا، فالمعلم القادر على تنمية المفاهيم التاريخية يستطيع أن يوظف الطريقة والوسيلة والأنشطة التعليمية لصالح تربية وتنمية المفاهيم في المادة الدراسية.

- كما يتمثل دور معلمي التاريخ في أن يقوموا بتدريس المفاهيم التاريخية للتلاميذ في جميع الصفوف الدراسية، لأن الطلاب هم الذين يكبرون وينمون ليصبحوا مواطنين ذوي أصول ثقافية معينة، وأيضا لديهم معرفة بالمفاهيم والمهارات وكل ذلك لا يتم إلا بالقراءة الناقدة والتحليل والتفسير، وهذا يساعد المعلم بدوره على تعليم وتعلم المفاهيم في جميع مراحل التعليم المختلفة.

وبناءً عليه فإن المفاهيم تمكن الشخص من التعلم والتمييز وتسمية الأشياء بمسمياتها المناسبة بحيث يستطيع نقل أفكاره إلى الآخرين. وبذلك يكون من المفيد تربويا أن يخطط لمنهج التاريخ في المراحل التعليمية بحيث تعطى أهمية للمفاهيم في محتواها، وكذلك في طريقة التدريس.

## القصة التاريخية، مفهومها، وأهميتها:

### مفهوم القصة:

تعرف القصة بأنها: هي لون من ألوان النثر الأدبي تتناول جوانب الحياة المختلفة، منها ما هو واقعي ومنها ما هو تمثيلي تستوفي جوانب العمل الديني ومقوماته من فكرة رئيسة وبناء وحبكة وبيئة زمانية ومكانية وشخصيات ولغة وأسلوب تتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق (على الجمل، ٢٠٠٥، ص ٤٢٧). ولأهمية القصة تربوياً فقد كثر الحديث عنها في القرآن الكريم. قال تعالى: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ، وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ سورة يوسف: الآية ٣. وللقصة عناصر أساسية يجب أن تتوافر فيها، ومن أهم هذه العناصر: المقدمة، والموضوع، والشخصيات، والأحداث، والزمان، والمكان، والحبكة القصصية، والعقدة والحل.

وتعد القصة أحد الأساليب التربوية الهامة التي تستخدم في تربية النشء وقد استخدمت منذ أقدم العصور، فاستخدمت في الحضارات القديمة كالحضارة الفرعونية والحضارة اليونانية لأغراض تربوية، وقد برزت أهميتها حين استخدمها القرآن الكريم في مواطن عديدة لما لها من تأثير بالغ في التربية وبت القيم والفضائل الحميدة في نفوس الناس وتربيتهم تربية روحية وعقلية. (على الجمل، ٢٠٠٥، ص ٤٤٢٧) وتتنوع مجالات القصص، فهناك القصة الدينية، وهناك القصة التاريخية، وهناك القصة الاجتماعية، وهناك قصص المغامرات، والقصص العاطفية، وقصص الخيال العلمي.

### أهداف تدريس القصة:

- تنمية قدرات التلاميذ على فهم ما يقرءون وتلخيصه.
- التدريب على مهارات التحدث والإلقاء.
- إثراء الجوانب اللغوية لدى الطلاب.
- تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ.

- إنماء ثروتهم اللغوية من المفردات والأساليب والصور.
- تنمية مهارات القراءة الصامتة، وخاصة مهارة السرعة في القراءة.
- تنمية القدرة على الخيال والتذوق الفني.
- غرس القيم الخلقية والدينية.
- تنمية جميع جوانب شخصية الطفل (العقلية، والاجتماعية، والوجدانية، والدينية).
- صقل الهوايات والمواهب والكفاءات.
- تنمية مهارات البطولة والقيادة لدى التلاميذ.

### مراحل تدريس القصة التاريخية:

أ- مرحلة التخطيط لتدريس القصة:

ففي هذه المرحلة ينبغي للمعلم اختيار القصة المناسبة لطلابه ثم يقرأ هذه القصة قراءة متأنية متعمقة، تستهدف استيعاب أحداث القصة وشخصياتها وبقية عناصرها، ثم يتخيل المعلم نفسه أمام تلاميذه، ويأخذ في عرض القصة عليهم، ممثلاً للمعاني بالصوت المناسب والنغمة المناسبة لها، مقلداً لأصوات شخصيات القصة.

ب- مرحلة تدريس القصة:

في هذه المرحلة ينبغي للمعلم ما يلي:

اختيار المكان المناسب لعرض القصة وتهيئته لذلك، وقد يكون هذا المكان هو مسرح المدرسة إن وجد، أو حديقة المدرسة، أو فناء المدرسة، أو حجرة الدراسة إن أمكن تنظيم مقاعدها في نصف دائرة، أو بالشكل المناسب.

يمهد لعرض القصة، كأن يسأل سؤالاً يرتبط بها ويشوق الأطفال إلى الاستماع إليها أو يعرض صورة تحقق الغرض ذاته، أو غير ذلك من أنواع التهيئة المثيرة.

ج - مرحلة ما بعد تدريس القصة:

وهذه المرحلة غاية في الأهمية، برغم أنها مُهمّلة في الكتابات التربوية وفي الواقع العملي لمعلمينا، وفي هذه المرحلة يتابع المعلمُ تلاميذه، ليقف على أثر تدريس القصة في أدائهم اللغوي بل في تعاملهم في مواقف الحياة، وأثرها في قراءاتهم، وماذا قرأ الأطفال من قصص بعد نهاية القصة، وحبذا لو سجل التلاميذ ذلك في كراسات خاصة إن استطاعوا. كما أن مرحلة ما بعد القصة تتيح للمعلم فرصة تنمية المواهب الأدبية في أطفاله، والربط بين الدروس اللاحقة وخبرات القصة ويَحسُنُّ بالمعلم أن يسجل ذلك في ملاحظاته الخاصة.

### علاقة القصة بأهداف تدريس التاريخ:

يعد التاريخ أشد المواد الدراسية حاجة إلى استخدام هذا المدخل، فلا تزال الطرق التقليدية هي الطرق السائدة في تدريسه مما جعل التلاميذ لا يدركون قيمته وأهميته بالنسبة لهم، فليس المقصود من تدريس التاريخ أن يعرف المتعلم أكبر قدر ممكن من الحقائق والمعلومات، بل الهدف منه تنمية بعض المهارات لديه بحيث يصبح قادراً على اتخاذ القرارات التي فيها مصلحة مجتمعه، وهنا يتطلب تعليمه عدد من المهارات، مثل تحليل المعلومات، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، ومفاهيم الوقت والزمان والمكان، إضافة إلى المعلومات والحقائق والمهارات هناك أهداف هامة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة التاريخ وهي الأهداف الوجدانية والتي تتمثل في غرس القيم والفضائل الحميدة في نفوس الطلاب. وتلعب القصة دوراً بارزاً في تحقيق تلك الأهداف، سواء أكانت أهدافاً معرفية أو مهارية أو وجدانية، فالقصة تبعث الحياة في المادة الدراسية وتزيد من فهمها وتزوده بقدر كبير من الحقائق والمعارف بطريقة مشوقة وجذابة تستهوي التلاميذ وتجعلهم يقبلون على دراستها مما ينمي لديهم الميل نحو المادة الدراسية، وينمي لديهم حب الاستطلاع والدافعية نحو الدراسة (على الجمل، ٢٠٠٥، ص ٤٢٨).

## ثانياً: القيم الاجتماعية:

كلمة قيم اجتماعية يصعب تحديد معنى لها يكون موضع اتفاق بين العلماء والمفكرين، وذلك لاختلاف الآراء حول هذا المفهوم مما أدى إلى تعدد تعريفات القيم الاجتماعية، ونذكر منها ما يلي:

تعرفها (فوزية دياب) بأنها "الأحكام التي يصدرها الإنسان على الشيء مهتدياً لمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك" (فوزية دياب، ١٩٨١، ص ٥١).

كما يعرفها (ضياء زاهر) بأنها "محصلة تفاعل الإنسان بإمكاناته الشخصية مع متغيرات اجتماعية وثقافية معينة وأنها محدد أساسي من المحددات الثقافية للمجتمع" (ضياء زاهر، ١٩٩٦، ص ٢٨).

## أنوع القيم:

يتفق المهتمون بدراسة القيم على صعوبة تصنيفها وعلى عدم وجود تصنيف شامل لها.

ويؤكد زاهر على استحالة تقديم تصنيف جامع مانع للقيم وذلك لاختلاف الأطر الفلسفية والفكرية لكل تصنيف من هذه التصنيفات، وقد أشار إلى تصنيف سبرينجر الألماني للقيم وهو يتكون من:

١- القيمة النظرية. ٢- القيمة الاقتصادية. ٣- القيمة الجمالية.

٤- القيمة الاجتماعية. ٥- القيمة السياسية. ٦- القيمة الدينية.

ويري "زاهر ١٩٩١" أن هذا التقسيم للقيم لا يعنى أن الأفراد يتوزعون عليها، ولكنه يعنى أن هذه القيم توجد جميعها في كل فرد، غير أنها تختلف في ترتيبها قوة وضعفاً، ويؤكد زاهر أن هذا التصنيف الذي نال شهرة كبيرة طويلة يصف القيم وفقاً لمحور واحد فقط هو "مضمون القيم" ويغفل محاور أخرى يمكن أن تصنف حولها القيم، كما أنه

يتناسى أن القيم مهم كان مصدرها فهي قيم اجتماعية تصنف بالضرورة على الأقل من حيث التطبيق (ضياء زاهر، ١٩٩١، ص ٢٨-٣١).

### مكونات القيم الاجتماعية:

هناك ثلاثة مكونات للقيم هي:

(أ) الجوانب المعرفية، ويتضح هذا الجانب في عملية إدراك الشيء موضوع القيمة التي تميزه وما يتصل بذلك من عمليات عقلية وذهنية وفكرية، مثل التذكر والتصور ويشمل الجانب المعرفي للقيم أيضا المعلومات المرتبطة بموضوع القيمة.

(ب) الجوانب الوجدانية، ويظهر في الشعور العاطفي أو الانفعالي بالميل إلى موضوع القيمة أو النفور منه، فالجانب الوجداني يشير إلى الانفعالات التي يشعر الفرد بها نحو الشيء المتصل بالقيمة.

(ج) الجوانب السلوكية، ويظهر في السعي أو الجهد الحركي الظاهري الذي يبذل لبلوغ هدف معين أو الوصول إلى معيار من السلوك. (عنايات خليل، ٢٠٠٥، ص ١٨١).

**أهمية تدريس القيم الاجتماعية:** للقيم دور هام في توجيه سلوك الفرد والمجتمع، فهي تقوده إلى إصدار الأحكام والممارسات العلمية التي يقوم بها، وهي الأساس لبناء تروى متميز، كما أنها تسهم في تشكيل الكيان النفسي للفرد لأنها:

- تزود الفرد بالإحساس بالغرض لكل ما يقوم به.
- تهيئ الأساس للعمل الفردي والجماعي الموحد.
- تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه الآخرون.
- توجد لدى الفرد القدرة على الإحساس بالصواب والخطأ.
- تساعد على تحمل المسؤولية تجاه حياته ليكون قادرا على تفهم كيانه

الشخصي (عنايات خليل، ٢٠٠٥، ص ١٠٨).

وللقيم دعامة أساسية يعتمد عليها أي مجتمع من المجتمعات، وتعتبر أهم ما تركز عليه التربية، لأنها تهتم بالعلاقات الإنسانية وتحدها على المستوى الجماعي.

كما أنها تمثل المعايير والدوافع التي تحرك سلوك الفرد وتحدد شخصيته وتشكلها على المستوى الفردي.

ويرى "شيفر وسترنغ Shaver and Strong" أن طبيعة مادة التاريخ تحتم على معلمها التعامل مع القيم وتربيتها، خاصة عندما يحاول المعلم تحقيق أهم أهداف دراسة مادة التاريخ وهي المواطنة. ( Shaver and Strong ١٩٧٦ P٥ )

ويرى خليفة، أن أهمية تدريس القيم الاجتماعية تتجلى في عدة مجالات كالتوجيه المهني، حيث انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن، مثل علماء الدين، ورجال السياسة وغيرهم، كما يرى أن للقيم دوراً مهماً في عمليات التعلم والتعليم وذلك في كل من الأسرة والمدرسة، فمعرفة بقيم الأفراد في المراحل العمرية المبكرة، يمكننا من توجيه طموحاتهم وتنمية قيمهم نحو المزيد من الفاعلية والإيجابية. كما يؤكد على أن للقيم دوراً في تحديد طبيعة وشكل العلاقة بين المعلم والتلاميذ، حيث إن العلاقة الإيجابية بين المعلم والتلاميذ تؤدي إلى:

- زيادة اهتمام التلاميذ بالعمل المدرسي.
- زيادة ابتكار التلاميذ.
- زيادة كفاءة التلاميذ في التحصيل الدراسي. (عبد اللطيف محمد خليفة، ١٩٩٢، ص ٢٠٠).

ويؤكد "فتحي مبارك ٢٠٠١" على أهمية القيم الاجتماعية في حياة الأفراد والمجتمعات، وأن هذه الأهمية تلقى مسئولية كبيرة على كاهل المجتمعات وضرورة العمل على إكساب أفرادها القيم المناسبة لكل مرحلة من مراحل تطورها، وذلك من خلال المؤسسات التربوية النظامية التي يجب أن تتولى تحديد هذه القيم ووضع البرامج القادرة على إكسابها، ويرى أن للقيم دوراً تربوياً تجل مظاهره فيما يلي:

- تساعد القيم على التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.
- توجيه القيم نحو السلوك الحسن.

- تمثل القيم قوة دافعة نحو العمل (فتحي يوسف مبارك، ٢٠٠١، ص ٤٠٧).
- **ويرى الباحث أن أهمية القيم الاجتماعية يمكن تلخيصها فيما يلي: -**
- أن القيم لها دور هام في التخطيط لأهداف العمل وتنظيم أساليب تنفيذه.
- أن القيم تساعد الفرد على تقدير الوقت واستثماره بشكل جيد.
- تساعد على أهمية العمل الجماعي وتقدره.
- تعتبر القيم قوة دافعة نحو العمل البناء.
- تحدد طبيعة العلاقة بين المعلم والتلاميذ وتزيد من ابتكار وتحصيل التلاميذ للعلم.

ومما سبق يرى الباحث أن القيم الاجتماعية تشكل أهمية بالغة في التدريس وخاصة تدريس مادة التاريخ، لأن مادة التاريخ لها صلة وثيقة بالمجال الوجداني الذي يعتبر ركيزة أساسية لغرس قيم المجتمع في نفوس التلاميذ، والتي تشكل أهم المخرجات التعليمية التي ينشد تحقيقها أي مجتمع من المجتمعات.

### **دور معلم التاريخ في تنمية القيم الاجتماعية:**

إن تدريس القيم الاجتماعية في الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقيم الاجتماعية، لأن هذه المواد لا يمكن غرس قيمها بمعزل عن القيم الاجتماعية. وحيث إن المتعلم يمر بالعديد من الخبرات المختلفة خلال وجوده في المدرسة، فإنها تعتبر مصدراً مهماً للقيم. وهذا ما أكد عليه " اللقاني " الذي يرى أن الفرد يستمد قيمه من الخبرات السابقة التي أتاحت له ويصل إليها من خلال تفاعله معها (أحمد حسين اللقاني وآخرون، ١٩٩٠، ص ٧٥).

ولمعلم التاريخ دور مهم في العملية التعليمية ولكي يؤدي دوره بشكل فعال فلا بد أن يتسم بصفات المعلم الناجح، والتي منها:

- يعدل بين التلاميذ في الثواب والعقاب وليس لديه أية تحيزات.
- يشرح العمل الذي يقوم به الطلاب ويساعدهم فيه.



- صبور ومتفاهم ومتعاطف مع تلاميذه.
- حازم ويحافظ على نظام الفصل.
- ودود وطيب المزاج ولديه روح مرحة.
- يشجع تلاميذه على العمل الجاد.
- يستخدم وسائل إيضاحية عند الضرورة تيسيراً لفهم الدرس.
- متمكن من المادة العلمية التي يدرسها.
- يعطي درجات على العمل بانتظام وبطريقة عادلة.
- يؤكد على نظافة الفصل ونظامه.

- يؤكد على وجود الأدوات اللازمة لدى التلاميذ. (عبد المؤمن عبده، ١٩٩٥، ص ١١٩).

ويقوم المعلم بصفة عامة ومعلم التاريخ بصفة خاصة بدور مهم ورئيس في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ، ويتمثل هذا الدور الذي يقوم به في توضيح التصورات الخاصة بالمواطنة الصالحة ومعرفة القوى المؤثرة في تشكيل اتجاهات التلاميذ، مما يساعد على إكسابهم القيم الصحيحة .

كذلك يؤدي معلم التاريخ دوراً فاعلاً في تعليم وإكساب القيم للتلاميذ من خلال كونه نموذجاً يحتذى به التلاميذ، كما أنه مطالب بتوفير البيئة التعليمية المناسبة والتي تحقق المزيد من فهم التلاميذ وإدراكهم للقيم والتفاعل الجيد مع التلاميذ (صلاح الدين عرفة، ١٩٩٤، ص ٩٥).

وأيضاً معلم التاريخ ليس دوره مجرد الاهتمام بالمعارف بل أوسع وأشمل من ذلك، فهو مطالب بالاهتمام أيضاً بتنمية النواحي الوجدانية بما تشمله من قيم واتجاهات وغرسها لدى المتعلمين وترجمة الأحداث التاريخية إلى مواقف قيمية (فاطمة أحمد السيد، ١٩٩٨، ص ٦).

وفي هذا الصدد ينبغي على المعلم عندما يريد إكساب القيم لتلاميذه أن يراعي ما

يلي:

(١) **الاقتناع والممارسة**، فالقيم ليست عبارات فضفاضة وترديدات لفظية ولكنها

سلوك ومؤشرات.

(٢) **القدوة**، وهذا يتطلب من المعلم القيام بدور قيادي كمثال يحتذى به.

(٣) **الإقناع**، وذلك من خلال إتاحة الممارسات الديمقراطية وحرية التعليم للتلاميذ

داخل الفصل والمدرسة.

(٤) **المتابعة والاستمرار**، التطوير القيمي ليس عملية تعتمد على الحماس والانفعال

الوقتي بل يتطلب متابعة التلميذ في سلوكه ومراقبة تصرفاته واستمرار توجيهه (صالح

عرفه، ١٩٩٤، ص ١٨١).

**ويرى الباحث** أن تدريس القيم الاجتماعية وتنميتها يعتبر أمراً إلزامياً للمعلم سواء

خطط له أم لا، ويؤكد على أن الطرق التي تغلب عليها التشويق والحيوية في تدريس

القيم تؤدي إلى نتائج ايجابية ومخرجات تعليمية مرغوبة. ويؤكد الباحث على استخدام

طرائق تدريس حديثة قائمة على الاستقصاء والبحث والاستنباط، تدعو إلى التنوع في

طرق تدريس القيم وتتبنى الطرق الحديثة التي تلاءم طبيعة المتعلم وتبرز شخصيته

وتراعى حرئته، وتأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ. ومن أهم الطرق التي تنمى

القيم بأنواعها في التدريس ما يلي:

- اتباع المثل الصالح (القدوة).

- الإقناع.

- تحديد نواحي الاختيار.

- الأفكار المنبثقة من الأصول الثقافية والدينية.

- واللجوء إلى ضمير الفرد. (ضياء زاهر، ١٩٩١، ص ٧٤).

ويرى **الشعوان** أن هناك مجموعة من طرق التدريس تنمى القيم هي، غرس القيم.

توضيح القيم، التفكير الأخلاقي، تحليل القيم (الشعوان، ١٩٩٧، ص ١٧٠). ويزيد الباحث

بعض الطرق في تدريس وتنمية القيم مثل طريقة المحادثة المتبادلة بين المعلم والتلميذ، وأسلوب القيم التاريخية والجغرافية، وطريقة أوافق بشدة أو أعارض بشدة.

### الدراسات السابقة:

قسم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين هما:

### المحور الأول: يتعلق بالدراسات التي تناولت المفاهيم التاريخية والقصة

#### التاريخية في مادة الدراسات الاجتماعية:

أشارت دراسة عفاف عويس (١٩٨٥) إلى تعرف دور القصة في النمو الخلقى للتلاميذ، وقامت الباحثة بتحليل مجموعة من القصص الاجتماعية والدينية للتعرف على آثارها على النمو الخلقى للتلاميذ، وتوصلت إلى نتائج عدة منها، ضرورة اختيار القصة في ضوء المرحلة العمرية للتلاميذ وأن تكون القصة واقعية ومن خلال البيئة التي يعيشها، كما توصلت إلى أن للحكايات الشعبية دور كبير في النمو الخلقى للتلاميذ .

قام يحي عطية (١٩٩١) بدراسة قارن فيها بين مدى تأثير مقررات التاريخ بالمدرسة الثانوية العامة ومقررات الثانوية المطورة في تحصيل المفاهيم التاريخية لدى الطلاب بالمملكة العربية السعودية، وأشارت النتائج إلى افتقار مناهج التاريخ في المدارس الثانوية بصفة عامة لمفاهيم دراسية كثيرة، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المدارس الثانوية المطورة في اختبار تحصيل المفاهيم التاريخية.

استهدفت دراسة أمينة عثمان (١٩٩٣): تعرف أثر أسلوب القصة في علاج الصعوبات التي يواجهها الطلاب في دراسة مادة الجغرافيا، وقد أشارت نتائجها إلى كفاءة أسلوب القصة في علاج الصعوبات التي يواجهها الطلاب في الدراسة وبالتالي تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التحصيل .

وهدفت دراسة (Farris-fuhler ١٩٩٤) إلى التعرف على فاعلية استخدام الكتب المصورة في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى

انه يمكن تنمية المفاهيم التاريخية من خلال المصادر التعليمية المختلفة مثل الكتب المصورة والرسوم البيانية واللوحات التعليمية وغيرها من المصادر التي تساعد على تنمية المفاهيم التاريخية المتضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية .

وهدفت دراسة محمود إبراهيم، أحمد ماهر (١٩٩٥) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على المران من خلال الكمبيوتر في تنمية بعض المفاهيم التاريخية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وأشارت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى للمفاهيم التاريخية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. كما أشارت إلى تحقيق فاعلية البرنامج بصورة جيدة في بقاء أثر التعلم من خلال مجموعة من المفاهيم المترابطة على شاشة الكمبيوتر والتي تعمل على إثارة وتأكيذ المعلومات لديهم.

وأشارت دراسة محمد خضر (١٩٩٥) إلى فاعلية برنامج يحتوى على قصص من القرآن الكريم على تنمية بعض القيم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد اختار الباحث عينة الدراسة مكونة من (٢٠٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث والرابع والخامس الابتدائي، وتم تدريس البرنامج، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج وتنمية قيم الأمانة، والصبر، والطاعة، والصدق، والتسامح، والتواضع .

هدفت دراسة عبد الرحمن الشعوان (١٩٩٩) إلى التعرف على مدى اكتساب تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض مجموعة من المفاهيم التاريخية والجغرافية المختارة من الكتب المقررة على المرحلة المتوسطة (تاريخ - جغرافيا)، حيث أجريت الدراسة على عينة ١٠١٣ تلميذاً من الذكور تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة البالغ ٦٣٢ ٥ تلميذاً، وصمم الباحث ستة اختبارات تحصيلية قائمة على الاختيار من متعدد، وأظهرت النتائج تدنى مستوى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالرياض للمفاهيم التاريخية والجغرافية بشكل عام، كما اختلفت متوسطات اكتساب التلاميذ في

المرحلة للمفاهيم التاريخية والجغرافية بالنسبة للمقرر وبالنسبة للصف لصالح مقرر الجغرافيا للصف الأول والثالث، ولصالح الصفين الأول والثاني المتوسط.

وهدفت دراسة الأشول (٢٠٠٠) إلى التعرف على المفاهيم التاريخية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية وتقويم مناهج التاريخ في ضوءها. وقد قام الباحث بتحليل محتوى كتب مناهج التاريخ في ضوء المفاهيم التاريخية التي حددها الباحث، وطبق الباحث اختبار تحصيلي على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن متوسط استيعاب أفراد العينة لبعض المفاهيم التاريخية كان في مستوى التذكر (٠,٥٦) وفي مستوى الفهم (٠,٥٥) أما في مستوى التطبيق فكان (٠,٥٠)، بينما بلغ في المستوى العام (٠,٥٤)، وبذلك كانت درجة الاستيعاب للمفاهيم التاريخية متوسطة، كما بينت النتائج أن متوسط استيعاب الطالبات للمفاهيم التاريخية (٠,٥٤)، ومتوسط استيعاب الطلاب للمفاهيم التاريخية (٠,٥٣)، أما بالنسبة لنتائج الأختبار: فقد تبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٥٠) في استيعاب المفاهيم التاريخية وفقاً للنوع، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في المفاهيم التاريخية وفقاً للصف الدراسي.

وهدفت دراسة أشرف عبد اللطيف (٢٠٠٢) إلى فاعلية برنامج كمبيوتر قائم على النصوص الفائقة والوسائط المتعددة الكمبيوترية التي تقدم المفهوم التاريخي بترابط صور كمبيوترية، على التحصيل الفوري والمرجأ للمفاهيم التاريخية والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وأشارت النتائج إلى فاعلية الوسائط المتعددة في تعزيز وتعلم وتدریس المفاهيم التاريخية، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مفاهيم مادة التاريخ في برامج الكمبيوتر للقضاء على صعوبة اكتسابها.

هدفت دراسة علوي (٢٠٠٤) إلى معرفة مدى اكتساب التلاميذ والتلميذات لبعض المفاهيم التاريخية المتضمنة في كتاب "تاريخ العرب الحديث والمعاصر المقرر على الصف التاسع الأساسي"، وقد قام الباحث بتحليل الكتاب في ضوء قائمة لبعض

المفاهيم التاريخية، وتم تطبيق اختبار تحصيلي موضوعي للمفاهيم التاريخية على عينة (من) ٣٥١ (تلميذاً وتلميذة من محافظة أبين باليمن، وأسفرت النتائج عن تدنى مستوى اكتساب التلاميذ والتلميذات للمفاهيم التاريخية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب التلاميذ للمفاهيم التاريخية تعزى لمتغير الجنس في درجات الاختبار الكلي، وجود فروق دالة إحصائية في مستوى اكتساب التلاميذ للمفاهيم التاريخية عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق لصالح الذكور.

وقام صبري الجيزاوي (٢٠٠٦) بدراسة بعنوان "فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الناقد ومفهوم الذات لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية المهنية"، وأشارت النتائج إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست البرنامج الكمبيوتر متعدد الوسائط على تلاميذ المجموعة الضابطة في المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ، وأوصت الدراسة بضرورة تعلم مفاهيم مادة التاريخ.

وهدفت دراسة عبد الحليم محمد عبد الحليم (٢٠١١) إلى بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج "دن" لأساليب التعلم في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي كمجموعتين تجريبية وضابطة، وأعد الباحث اختباراً تشخيصياً واختباراً تحصيلياً للمفاهيم التاريخية واختباراً التفكير الناقد، وأشارت النتائج إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في تحصيل المفاهيم والتفكير الناقد.

**تعليق عام على دراسات وبحوث المحور الأول:** - اهتمت بعض الدراسات السابقة باكتساب بعض المفاهيم التاريخية وتحليل كتب التاريخ في ضوءها في مراحل التعليم المختلفة مثل دراسة (يحي عطية ١٩٩٩) ودراسة (Farris ١٩٩٤) ودراسة (الشعوان ١٩٩٩) ودراسة (الأشول ٢٠٠٠) ودراسة (علوى ٢٠٠٤).

– كما اهتمت بعض هذه الدراسات بتنمية بعض المفاهيم التاريخية في الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة من خلال برامج كمبيوترية وتعليمية وقياس أثرها على المتعلمين مثل دراسة (محمود إبراهيم، أحمد ماهر ١٩٩٥) ودراسة (أشرف عبد اللطيف ٢٠٠٢) ودراسة (صبرى الجيزاوى ٢٠٠٦) ودراسة (عبد الحليم محمد ٢٠١١).

### أوجه الاتفاق والاختلاف بين دراسات هذا المحور والدراسة الحالية:

- تتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية في مجال الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة.
- وتختلف عنها في أن هذه الدراسة طبقت على عينة من البيئة السعودية ضمن مشروع تكامل المناهج الدراسية.
- أيضاً من أوجه الاختلاف أنها جمعت بين تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية من خلال أسلوب القصة التاريخية.
- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في جميع مراحلها، خاصة في بناء أدوات البحث، والاستفادة منها في بناء الإطار النظري للبحث، كما استفاد البحث الحالي في كيفية صياغة المشكلة وفروض البحث، وأيضاً في تفسير نتائج البحث، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة فروض البحث الحالية.

### المحور الثاني: يتعلق بالدراسات التي تناولت القيم الاجتماعية في مادة

#### الدراسات الاجتماعية:

هدفت دراسة مادوبم (١٩٨٠ Madubom) إلى التعرف على مدى توفر القيم الاجتماعية في مادة الدراسات الاجتماعية، وأيضاً مدى اهتمام المعلمين بتنمية هذه القيم، وقد اختار الباحث عينة من معلمي المدارس الابتدائية بنيجيريا بلغ عددها (٣٠٠) معلم تم اختيارهم عشوائياً، واستخدم الباحث مقياس القيم الاجتماعية واستبيان البيانات الشخصية للمعلمين. وتوصلت الدراسة إلى أن محتوى الدراسات الاجتماعية لا

يركز بشكل كافٍ على القيم الاجتماعية، وأيضاً عدم اهتمام المعلمين بتنمية هذه القيم.

وهدف **دراسة سعيد عبده (١٩٨٨)** إلى التعرف على القيم الاجتماعية الواردة في منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية بالجمهورية العربية اليمنية وكيفية تنميتها، وقد اختار الباحث عينة للدراسة بلغ عددها (١٠٠) تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. واستخدم الباحث اختبار لقياس القيم الواردة بالوحدة المختارة، وبعد تدريس الوحدة للمجموعة التجريبية دون الضابطة، تم تطبيق الاختبار قبلها وبعدياً على المجموعتين وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف **دراسة أحمد جابر أحمد (١٩٩١)** إلى التعرف على القيم الخلقية والاجتماعية التي يمكن إكسابها لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والتعرف على مدى توفر هذه القيم في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والتعرف على مدى إسهام معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية هذه القيم، وقد اقتصر البحث على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية بالصفوف السابع والثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي بمدارس سوهاج وملاحظة أداؤهم أثناء قيامهم بالتدريس وكان عددهم (٥٥) معلماً ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبيان حول القيم الخلقية والاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. وأشارت النتائج إلى وجود قصور واضح في القيم الخلقية والاجتماعية المتوفرة في مقررات الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وضعف الدور الذي يمكن أن يسهم به معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية هذه القيم

وأشارت **دراسة سهير محمد إسماعيل (١٩٩٢)** إلى إعداد برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك باستخدام النماذج التعليمية،



وقد اختارت الباحثة عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي وتم تقسيمها بطريقة عشوائية إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وأدى تطبيق البرنامج إلى تنمية مجموعة من القيم الاجتماعية التي احتواها محتوى البرنامج وهي قيم العمل والانتماء ومساعدة الآخرين ومراعاة القواعد والقوانين والمشاركة والمسئولية.

هدفت دراسة فايزة أحمد (١٩٩٣) إلى التوصل إلى قائمة تشتمل على القيم الاجتماعية المتضمنة بوحدة ظهور الإسلام وقيام الدولة الإسلامية للصف الثاني الإعدادي، وتنمية بعض القيم الاجتماعية في مادة الدراسات الاجتماعية (التاريخ) وذلك من خلال بعض أساليب تدريس التاريخ (أسلوب حل المشكلات، أسلوب التعلم بالاكشاف الموجه). وقد اختارت الباحثة عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الزهراء الإعدادية للبنين بطهطا، محافظة سوهاج. واستخدمت الباحثة، مقياس القيم الاجتماعية. وأشارت النتائج إلى فعالية كل من أسلوب حل المشكلات وأسلوب التعلم بالاكشاف الموجه في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

هدفت دراسة صلاح الدين عرفة (١٩٩٤) إلى التعرف على القيم المتضمنة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية ومدى تطابقها مع أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية، وقام الباحث بوضع تصور للقيم الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية، وذلك بالرجوع إلى تصنيف "البورت ورايت" بعد إدخال التعديل عليها لتتفق مع طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بتحليل كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، وأظهرت نتائج التحليل أن الوزن النسبي للقيم البيئية والاجتماعية والحضارية والقومية والوطنية تبدو متناقضة مع طبيعة الدراسات الاجتماعية، كما أشارت إلى تدنى القيم الجمالية، لذلك أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالقيم الاجتماعية والبيئية بصورة أكبر

مما هو موجود لما لهذه القيم من دور في توجيه التلاميذ ومساعدتهم على تكوين شخصياتهم.

كما هدفت دراسة عبد المؤمن محمد عبده (١٩٩٥) إلى تحديد القيم الاجتماعية المتضمنة في مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية ووضع قائمة بالقيم التي يجب أن يمتلكها تلاميذ هذه المرحلة، وقد اختار الباحث عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ببعض مدارس محافظة القليوبية

واستخدم الباحث، مقياس القيم الاجتماعية، وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة للتطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية.

**وأشارت دراسة حمادة رمضان علي (١٩٩٦) إلى تحديد أهم القيم الاجتماعية اللازمة للمعلم في المدرسة الثانوية، والتعرف على واقع القيم الاجتماعية لدى كل من المعلم والطالب، والتعرف على المشكلات التي تقف عقبة أمام المعلم والطالب بالمدرسة الثانوية، وقد اختار الباحث عينة من المعلمين بلغ عددها (٣٢٥) معلماً و (١٤٧) معلمة وعينة من الطلاب بلغ عددها (٣٣٤) طالباً و (١١٦) طالبة. وبعد تطبيق استبيان المعلمين الذي وزع على (١٨) مدرسة ثانوية موزعة على خمس محافظات من وجه بحري وقبلتي توصل الباحث إلى، أن المعلمين أكثر تمسكاً بالقيم الاجتماعية التالية (المشاركة - الأمانة - التقدير - النظافة) وهي قيم ترتبط بالفرد الأكثر تماسكاً بالقيم الاجتماعية (التعاون - التكافل الاجتماعي)، واتفقت عينة المعلمين والطلاب على أهمية بعض المشكلات التي تقف عقبة أمام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلابه، و جاءت قيم (المشاركة - التقدير - الرقي) في مستوى مرتفع لدى المعلمين بسبب زيادة الخبرات لديهم في العمل، أما قيمتا (الصبر - الوقت الاجتماعي) فجاءت مستوى متوسط، وحصلت على مستوى مرتفع لدى الطلاب.**

واستهدفت دراسة فاطمة السيد أحمد (١٩٩٨) إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام مدخل تحليل القيم في تدريس محتوى منهج الجغرافيا على تنمية بعض القيم البيئية والاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وبناء وحدة دراسية في مجال الجغرافيا باستخدام مدخل تحليل القيم.

وقد اختارت الباحثة عينة عشوائية من طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة وبلغ عددها (٥٦٠) طالباً وطالبة قسمت إلى مجموعة ضابطة وثلاث مجموعات تجريبية واستخدمت اختباراً للقيم البيئية والاجتماعية، وأشارت النتائج؛ إلى فاعلية مدخل تحليل القيم في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض القيم البيئية والاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب وطالبات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب وطالبات المجموعات التجريبية الثلاث في التطبيق القبلي لاختبار القيم البيئية والاجتماعية. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب وطالبات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب وطالبات المجموعات التجريبية الثلاث في التطبيق البعدي لاختبار القيم البيئية والاجتماعية لصالح المجموعات التجريبية الثلاث.

وهدفت دراسة فتحي يوسف مبارك (٢٠٠١) إلى التعرف على القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ودور مناهج الدراسات الاجتماعية في إكسابها لهم، وقد اختار الباحث عينة من تلاميذ وتلميذات الصف السابع الأساسي بلغ عددها (٣٧٠) تلميذاً وتلميذة، وقد تم اختيارهم عشوائياً من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة والجيزة، كما تم اختيار عينة من تلاميذ وتلميذات الصف التاسع الأساسي، بلغ عددها (٣٧٠) تلميذاً وتلميذة من نفس المدارس في نهاية العام الدراسي نفسه بعد انتهائهم من دراسة مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي. واستخدم الباحث، مقياس القيم الاجتماعية. وأسفرت نتائج الدراسة إلى مايلي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد

العينة من تلاميذ الصف السابع وتلاميذ الصف التاسع الأساسي لمقياس القيم الاجتماعية.

### هدفت دراسة محمود فتوح محمد (٢٠٠١) إلى التعرف على القيم الاجتماعية لدى

طلاب المرحلة الثانوية بهدف الوصول إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تساعد في تدعيم وتنمية القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد اختار الباحث عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية في الصفين الثاني والثالث الثانوي بلغ عددها (٣٠٠) طالب وطالبة. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس القيم الاجتماعية وبعد تطبيق هذا المقياس على عينة الدراسة توصل إلى النتائج التالية، وجود فروق جوهرية في متوسطات درجات القيم الاجتماعية السائدة بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وذلك لصالح طالبات المرحلة الثانوية العامة، ووجود فروق جوهرية في متوسطات درجات القيم الاجتماعية السائدة بين طلاب الصف الثاني والثالث الثانوي وذلك لصالح طلاب الصف الثالث الثانوي.

### وأشارت دراسة جيهان محمود طه (٢٠٠٣) إلى التعرف على أثر استخدام الأساطير

في تدريس التاريخ على كلٍّ من التحصيل وتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وعمل قائمة بالأساطير التاريخية التي يمكن تضمينها في محتوى التاريخ بالصف الأول الثانوي.

وقد اختارت الباحثة عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدارس ابن النفيس بمحافظة القاهرة وتم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس القيم الاجتماعية، واختباراً تحصيلياً لمقياس المعرفة التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، ومقياس القيم الاجتماعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة (وانج Wang، ٢٠٠٥، Zhengxu) إلى التعرف على أثر التحول الديمقراطي والقيم الاجتماعية في شرق آسيا خاصة الصين وسنغافورة. وقد توصلت الدراسة إلى أن المجتمعات التي تعاني من التحديث السريع والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، أصبحت أقل حرية واجتماعياً وتسامحاً. وأكدت على أن ارتفاع القيم الاجتماعية يدل على أن الناس أصبحوا أكثر تأييداً لعملية الديمقراطية.

وهدفت الدراسة دراسة (سيلاست G.G.sillaste، ٢٠٠٥) إلى التعرف على مدى نمو القيم الاجتماعية وتطورها لدى معلمي المدارس الريفية بروسيا. ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد مقياس للقيم الاجتماعية، وتكون المقياس من تسعة عشر قيمة، ويقاس المقياس ثلاثة مستويات لكل قيمة لدى المعلمين هما:

(أ) مستقرة (القيم لم تتغير على الإطلاق).

(ب) غير مستقرة (القيم أصبحت ضعيفة).

(ج) حدوث تغير في القيم (القيم تغيرت تماماً).

وتوصلت الدراسة إلى أن القيم الأكثر استقراراً لدى المعلمين هي (قيمة العمل، قيمة المهنة، قيمة الحرية، قيمة الحياة المهنية)، أما باقي القيم فتحتاج إلى تنميتها لدى المعلمين.

هدفت دراسة أمل محمد فرغلي (٢٠٠٨) إلى تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واختارت الباحثة عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمحافظة القاهرة (مدرسة مصر الجديدة الإعدادية الثانوية النموذجية). وقامت بإعداد مقياس للقيم الاجتماعية تم تطبيقه على مجموعة واحدة فقط، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات الكلية لمقياس القيم الاجتماعية لتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات في كل قيمة على

حدة لمقياس القيم الاجتماعية لتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

### تعليق عام على دراسات وبحوث المحور الثاني:

(١) أكدت بعض الدراسات على أهمية ضرورة الاهتمام بتنمية القيم الاجتماعية لدى المتعلمين مثل دراسة (سعيد عبده، ١٩٨٨)، ودراسة (أحمد السيد، ١٩٩١)، ودراسة (فايزة أحمد، ١٩٩٣)، ودراسة (عبد المؤمن محمد، ١٩٩٥)، ودراسة (فاطمة السيد، ١٩٩٨)، ودراسة (جيهان محمود، ٢٠٠٣).

(٢) أكدت بعض الدراسات على فاعلية مداخل تدريس عديدة لتنمية القيم الاجتماعية مثل دراسة (سهير إسماعيل، ١٩٩٢)، ودراسة (فايزة أحمد، ١٩٩٣)، ودراسة (جيهان محمود، ٢٠٠٣)، ودراسة (عنايات خليل، ٢٠٠٥)، ودراسة (أمل محمد فرغلي، ٢٠٠٨).

### - أوجه الاتفاق بين دراسات وبحوث هذا المحور وبين البحث الحالي:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات والبحوث السابقة في الهدف الرئيسي من البحث تنمية بعض القيم الاجتماعية لدي المتعلمين.

### - أوجه الاختلاف بين الدراسات والبحوث السابقة والبحث الحالي:

(١) وجود القصة التاريخية كمتغير مستقل.  
(٢) تختلف الدراسة الحالية عن دراسة كل من، (سهير محمد، ١٩٩٢)، (فايزة أحمد، ١٩٩٣)، (فاطمة السيد، ١٩٩٨)، (جيهان محمود، ٢٠٠٣)، (أمل محمد فرغلي، ٢٠٠٨) حيث إنهم قاموا بدراسة أثر مداخل مختلفة مثل (ألعاب المحاكاة، حل المشكلات والتعلم بالاكشاف، النماذج التعليمية، مدخل تحليل القيم، التعلم التعاوني، أسلوب الأساطير، مدخل السير والتراجم) على تنمية القيم الاجتماعية بينما تقوم الدراسة الحالية بدراسة أثر أسلوب القصة التاريخية على تنمية القيم الاجتماعية.

(٣) تختلف الدراسة الحالية مع دراسة كلٍّ من (سعيد عبده، ١٩٨٨)، (فايزة أحمد، ١٩٩٣)، (عبد المؤمن محمد، ١٩٩٥)، (محمد فتوح محمد، ٢٠٠١)، (جيهان محمود، ٢٠٠٣)، (أمل محمد فرغلي، ٢٠٠٨) حيث إنهم اهتموا بتنمية القيم الاجتماعية من خلال منهج التاريخ في المدارس المصرية بينما اهتمت الدراسة الحالية بالقيم الاجتماعية من خلال وحدة في الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على الصف الأول المتوسط ضمن مشروع المنهج الشامل في المملكة العربية السعودية ولأول مرة في تكامل مناهج الدراسات الاجتماعية.

### أوجه استفادة البحث الحالي من بحوث ودراسات هذا المحور :

- التعرف على معالجة المقياس إحصائياً.
- تحديد الإطار النظري الخاص بالقيم الاجتماعية.
- تصميم وإعداد مقياس القيم الاجتماعية وإعداد قائمة بالقيم الاجتماعية.
- الاستفادة في إعداد وصياغة موضوعات وحدة ( الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم) وفقاً لأسلوب القصة التاريخية، وكيفية تنمية القيم الاجتماعية.

### إجراءات الدراسة الميدانية:

#### إجراءات تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول

##### المتوسط \*

استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتحديد المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط وذلك وفق الاجراءات التالية:

**مفهوم التحليل:** يعرفه محمد جمال الدين بأنه " أسلوب بحثي يهدف إلى التعرف على المركبات أو المكونات أو العناصر الأساسية للمواد التعليمية في العلوم الطبيعية بطريقة كمية منظمة وفقاً للمعايير محددة مسبقاً (محمد جمال الدين، ١٩٨٥، ص ١٩٩).

**الهدف من التحليل:** قام الباحث بتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط للكشف عما يتوافر فيه من مفاهيم تاريخية وقيم اجتماعية.

**تصميم أداة التحليل:** في ضوء تعريف المفهوم التاريخي، أعد الباحث قائمة مقترحة بالمفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية والتي تم اشتقاقها من المصادر التالية:

- الدراسات والبحوث العربية والأجنبية في مجال المفاهيم والقيم.
- طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية .
- الأدبيات والمجلات العربية والأجنبية في المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية.

**صدق أداة التحليل:** تم عرض القائمة المقترحة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٦) محكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وذلك للتأكد من صدق محتوى القائمة، حيث طلب منهم تحديد مدى مناسبة المفاهيم التاريخية الواردة بالقائمة المقترحة لمستوي طلاب المرحلة المتوسطة، وتقديم ما يروونه من مقترحات بالتعديل أو الحذف أو الإضافة للقائمة، وفي ضوء مقترحات المحكمين، قام الباحث بتعديل بعض بنود القائمة المقترحة، وذلك كما يلي: حذف بعض المفاهيم مثل مفهوم أسطول، وجهاد، وحرب لأنها من المفاهيم العسكرية، كما تم حذف بعض المفاهيم الأخرى مثل مفهوم الوحدة السياسية لأنه من المفاهيم السياسية وتعديله إلى الوحدة الوطنية، وحذف مفهوم الحياة السياسية •

وتم حذف بعض المفاهيم المتشابهة في المعنى والمكررة، وقام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو بالإضافة أو التعديل حتى أصبحت القائمة في صورتها النهائية، ملحق (٦) •

**إجراءات التحليل:** وقد التزم الباحث في عملية التحليل بالإجراءات التالية:

- أ- **تحديد فئة التحليل:** ويقصد بها في هذه الدراسة المفهوم التاريخي والقيمة الاجتماعية، كفئات يتم في ضوءها عملية التحليل •



ب- **تحديد وحدة التحليل:** اتخذ الباحث الفقرة وحدة التحليل، لأنها تناسب طبيعة الدراسة الحالية من ناحية، ولأنها الوحدة الطبيعية للمعنى من ناحية أخرى، ويقصد بالفقرة جملة أو أكثر تعطى معنى تاما.

ج- **تحديد وحدة التعداد:** استخدم الباحث التكرار وحدة التعداد، فعند ظهور فكرة تشير الى المفهوم في فقرة ما، يعطى تكرارا (/) وذلك في خانة التكرارات في الجدول الخاص بها .

د- **عينة التحليل:** اهتم الباحث بتحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية، كما يعكسه كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقرر على الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٣٢هـ / ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١١م / ٢٠١٢م في الفصل الدراسي الثاني .

### وقد راعى الباحث في أثناء التحليل اتباع ما يلي:

- قراءة كل موضوع على حده مرتين قراءة جيدة، وتقسيمه الى فقرات .
- اعتبار الفقرة وحدة السياق لرصد التكرارات .
- قراءة كل فقرة قراءة جيدة حتى يتضح معناها .
- استبعاد الأنشطة والأشكال والوسائل التوضيحية والتقويم في كل موضوع .
- هـ - **ثبات التحليل:** لكى يتأكد الباحث من ثبات التحليل قام الباحث بما يلي:
  - قام الباحث بتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية مرتين بفواصل زمنية قدره شهر ونصف بين تاريخ انتهاء التحليل الأول وبدء التحليل الثانى .
  - كما تم التحليل بواسطة أحد الزملاء (\*) بهدف تحديد نسب الاتفاق والاختلاف بين التحليل الأول والثانى للباحث من ناحية، وبين تحليل الباحث وتحليل الزميل من ناحية ثانية، وذلك باستخدام معادلة هولستي (رشدى طعيمة، ١٩٨٧، ص ك (٢٨) .
  - وتم حساب معامل الثبات بطريقتين هما:

الأولى: عن طريق معامل الارتباط بين تحليل الباحث في المرتين، وبلغ معامل الارتباط (٥،٩١) .

والثانية: عن طريق نسب الاتفاق والاختلاف بين المحللين (الباحث والزميل) بمعادلة هولستي السابقة .

$$\text{نسبة الاتفاق} = 100 \times \frac{35}{42} = 83.3\% \text{، ونسبة الاختلاف} = 100 \times \frac{7}{42} = 16.7\%$$

أي أن ثبات تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط بلغ (٨٤،٠) ويشير معامل الثبات السابق على أنه عال، مما يشير إلى اتساق تحليل الباحث والزميل .

### بناء الوحدة التعليمية:

صيغت الوحدة التعليمية باستخدام أسلوب القصة التاريخية، وقد اشتملت الوحدة على الدروس التالية:

الدرس الأول: فضل الخلفاء الراشدين.

الدرس الثاني: صفات الخلفاء الراشدين وأخلاقهم.

الدرس الثالث: خلافة الخلفاء الراشدين للرسول ﷺ .

الدرس الرابع: أعمال الخلفاء الراشدين وجهادهم.

### ضبط الوحدة:

بعد الانتهاء من اعداد دروس الوحدة باستخدام القصة التاريخية، تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس وأساتذة التاريخ، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى صحة المعلومات والحقائق الواردة بموضوعات الوحدة، وقد التزم الباحث بخطوات اعداد الوحدة، وأسفرت

الخطوة هذه على اتفاق المحكمين على صلاحية الوحدة، وقد اشتمل كل موضوع على، عنوان الدرس، ومقدمة، وأهداف الدرس، ومحتوى الدرس، والمواد التعليمية،

والأنشطة التعليمية، والتقويم . ملحق (١)

## مكونات الاختبار:

يتكون اختبار المفاهيم التاريخية من جزئين، الأول "الاختبار من متعدد" وتكون من (٢٥) مفردة.

والثاني "الصواب والخطأ" وتكون من (٢٢) مفردة، من إعداد الباحث، وبذلك يكون إجمالي الاختبار

(٤٧) مفردة، وقام الباحث بحصر المفاهيم التاريخية الواردة في مقرر الدراسات

الاجتماعية والوطنية في

الفصل الدراسي الثاني للصف الأول المتوسط، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين وطلب منهم إضافة مفاهيم تاريخية أخرى يرونها أساسية في تضمين القائمة، وحذف ما يرونه غير مناسب من المفاهيم، وقد أخذ الباحث بالملاحظات التي رأى أنها غير مناسبة، وقد صاغ الباحث أسئلة الاختبار في المفاهيم التاريخية التي وجدها الباحث أكثر تكراراً في محتوى مقرر التاريخ في "وحدة الخلفاء الراشدين" من كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط.

## صدق الاختبار:

- **صدق المحكمين**، للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على ستة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام والملك فيصل بالأحساء +٣ من موجهي الدراسات الاجتماعية بإدارة التعليم بمحافظة الأحساء، حيث رأوا أنها تقيس ما أعدت لقياسه واقترحوا بعض التعديلات، أخذ الباحث بما رآه مناسباً لها.

- **صدق الاتساق الداخلي**، تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية على (٤٠) طالباً من مدرسة أبي بكر الصديق المتوسطة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وبناء على ذلك تم حذف خمس عبارات من عبارات الاختبار، لم تصل معامل الارتباط في أي منها إلى حدود الدلالة الاحصائية، وبذلك تكون عبارات الاختبار في صورتها النهائية (٤٧) عبارة، ملحق رقم (٤).

- **ثبات الاختبار:** تم حساب معامل ثبات اختبار المفاهيم التاريخية بطريقة التجزئة النصفية بين العبارات الفردية والزوجية (سيبرمان وبراون) وبلغ معامل الارتباط (٨.٦٤) وبالكشف عن معامل الارتباط في الجداول الاحصائية وجد، أن معامل الثبات (٧٩.٠)، مما يدل على أن الاختبار يتسم بدرجة مقبولة من الثبات.

### صياغة مقياس القيم الاجتماعية:

تمت صياغة مفردات المقياس على هيئة مواقف سلوكية يتبع كل موقف منها عدد من البدائل تمثل مستويات مختلفة متدرجة للقيمة التي يقيسها الموقف على أن يختار الطالب أحد هذه البدائل، وقد استخدم الباحث أسلوب القياس، بحيث يكون الموقف في صورة عبارة تمثل موقفاً يتعرض له الطالب، ويتبعه أربعة بدائل بحيث تكون هذه البدائل متدرجة الدرجات، القيمة العالية يخصص لها أربع درجات، والقيمة المتوسطة يخصص لها ثلاث درجات، والقيمة الضعيفة يخصص لها درجتان، والقيمة الضعيفة جداً يخصص لها درجة واحدة. وتمت الصياغة بلغة بسيطة ومناسبة لمستوى المتعلمين، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٢٢) موقفاً.

### صدق المقياس:

**صدق المحكمين،** للتأكد من صدق المقياس تم عرضه على ستة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام والملك فيصل بالأحساء، وذلك لمناسبة بنود المقياس لمستوى طلاب الصف الأول المتوسط، ودقة الصياغة اللغوية لبنود المقياس، حيث رأوا أنها تقيس ما أعدت لقياسه واقترحوا بعض التعديلات، أخذ الباحث بما رآه مناسباً لها.

**صدق الاتساق الداخلي،** تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على (٤٠) طالباً من مدرسة أبي بكر المتوسطة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وبناء على ذلك تم حذف أربعة من مواقف

المقياس وتم استبعاد المواقف التي كان معامل ارتباطها أقل من (٠,٢٧). وبذلك تكون عبارات المقياس في صورتها النهائية (١٨) موقف. ملحق رقم (٥).

**ثبات المقياس**، قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية "لسبيرمان-وبراون"، وبلغ معامل الثبات (٠,٧٣). وبالرجوع إلى الجداول الاحصائية اتضح أن معامل الثبات بهذه الطريقة له قيمة مقبولة ويمكن الوثوق به (جابر عبد الحميد، وأحمد خيرى كاظم، ١٩٩٠، ص ٤٥٦).

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول المتوسط من منطقة الهفوف التعليمية من مدرسة لييد بن ربيعة المتوسطة للبنين، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من (٨٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية ودرست الوحدة بأسلوب القصة التاريخية، والثانية ضابطة ودرست الوحدة بالطريقة السائدة.

### تدريس الوحدة:

تم تدريس الوحدة في الفترة من ١٤٣٣/٦/١١ هـ الى ١٤٣٣/٦/٣٠ هـ في الفصل الدراسي الثاني، وتم عرض كل درس في حصتين وقام الباحث من خلال اشرافه على التربية العملية بالتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب القصة التاريخية والمجموعة الضابطة بالطريقة السائدة وبعد الانتهاء من تدريس الوحدة تم تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية ومقياس القيم الاجتماعية تطبيقاً بعدياً.

\* \* \*

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:  
أولاً: النتائج المتعلقة بتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف  
الأول المتوسط الفصل الدراسي الثاني .

جدول (١)

نتائج تحليل كتاب الصف الأول المتوسط في الفصل الدراسي الثاني

ط ١٤٣٢هـ / ١٤٣٣هـ - ٢٠١١/٢٠١٢م

النسبة المئوية للمفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية	عدد الفقرات التي انطبقت عليها المفاهيم والقيم الاجتماعية	عدد فقرات الكتاب في كل الوحدة	وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية "الفصل الدراسي الثاني"
٣١,٥%	٦٤	١٠١	وحدة "حياة النبي في مكة"
٣٢,٥%	٦٥	١٤٠	وحدة "حياة النبي في المدينة"
٣٦%	٧٢	١٠٥	وحدة "الخلفاء الراشدين"
١٠٠%	٢٠١	٣٤٦	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدد الفقرات التي وردت بها اشارات للمفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية في كتاب الصف الأول المتوسط ٢٠١ فقرة .
- تمثل وحدة " حياة النبي في مكة " ٦٤ فقرة بنسبة ٣١,٥%، بينما تمثل وحدة " حياة النبي في المدينة " ٦٥ فقرة بنسبة ٣٢,٥%، وتمثل " وحدة الخلفاء الراشدين " ٧٢ فقرة بنسبة ٣٦%.
- ويتضح أن عدد المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية اختلفت من وحدة إلى أخرى، بل اختلفت من موضوع الى موضوع داخل الوحدة ذاتها، ويرجع ذلك إلى محتوى كل وحدة حيث تحتل وحدة الخلفاء الراشدين أكبر الوحدات التي استحوذت على المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية، ويرجع ذلك إلى أن محتوى هذه الوحدة يركز

على بعض المفاهيم التاريخية، وأن تاريخ هذه الحقبة من الزمن مليئة بالقيم الاجتماعية والأخلاقية، كذلك يرجع إلى إنتشار الإسلام في كثير من الدول في عهد الخلفاء الراشدين وبث السلوك القويم لدى الناس وسياسة الحكام في هذه الفترة.

ثانيا: نتائج الدراسة بالنسبة لفروض البحث:

فيما يتعلق بالفرض الأول:

### جدول (٢)

الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لاختبار المفاهيم التاريخية

المجموعة	ن	م	ع	د-ح	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٥	٢٣.٤٦	٨.٥٥	٠.٦٨	٠.٢٦	غير دالة
الضابطة	٣٥	٢٢.٩٤	٧.٩٩			

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي لاختبار المفاهيم التاريخية لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٢٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

فيما يتعلق بالفرض الثاني:

### جدول (٣)

الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية

المجموعة	ن	م	ع	د-ح	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٥	٣٩.٦٠	٤٥.٥	٠.٦٨	٧.٥٦	٠.٠١
الضابطة	٣٥	٢٨.٠١	٢٦.٧			

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٩,٦٠)، في حين بلغ متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة (٢٨,١٠)، في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧,٥٦) وهى أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على قبول الفرض التالي والذي ينص على "وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم التاريخية لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

**فيما يتعلق بالفرض الثالث:**

#### جدول (٤)

**الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس القيم الاجتماعية**

المجموعة	ن	م	ع	د-ح	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٥	٢٨,٨٦	١٠,١٢	٠,٦٨	٠,٢٢	غير دالة
الضابطة	٣٥	٣٩,٢٨	٩,٧١			

يتضح من جدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس القيم الاجتماعية لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٢٢) وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

**فيما يتعلق بالفرض الرابع:**



## جدول (٥)

الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين أفراد

المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الاجتماعية

المجموعة	ن	م	ع	د-ح	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٥	٦٠.٣١	١٠.٠٣	٠.٦٨	٩.٨٧	٠.٠١
الضابطة	٣٥	٣٦.٥٧	١٠.٥			

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٦٠.٣١)، في حين بلغ متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة (٣٦.٥٧)، في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٩.٨٧) وهى أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على قبول الفرض التالي والذي ينص على "وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في مقياس القيم الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية".

فيما يتعلق بالفرض الخامس:

## جدول (٦)

الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين أفراد

المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية

المجموعة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٥	٢٣.٤٦	٨.٥٥	١٢.١٧	٠.٠١
الضابطة	٣٥	٣٩.٦٠	٥.٤٥		

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح القياس البعدي، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في القياس القبلي (٢٣.٤٦)، في حين

بلغ متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٣٩,٦٠)، وقيمة (ت) المحسوبة (١٢,١٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية . مما يدل على قبول الفرض التالي: والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أفراد المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم التاريخية في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي".

**فيما يتعلق بالفرض السادس:**

### جدول (٧)

**الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين أفراد**

#### المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس القيم الاجتماعية

المجموعة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٥	٢٨,٨٦	١٠,١٢	١٧,٦٢	٠,٠١
الضابطة	٣٥	٦٠,٣١	١٠,٣		

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس القيم الاجتماعية لصالح القياس البعدي ، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في القياس القبلي (٢٨,٨٦)، في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٦٠,٣١)، وقيمة (ت) المحسوبة (١٧,٦٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية . مما يدل على قبول الفرض التالي: والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أفراد المجموعة التجريبية لمقياس القيم الاجتماعية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي".

### مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

بعد الانتهاء من التحليل الإحصائي يمكن القول بأن هذا البحث توصل إلى نتائج عدة يمكن تفسيرها فيما يلي:

أولاً: أشارت نتائج التحليل الإحصائي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القياس القبلي لاختبار المفاهيم التاريخية، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود تفوق ملموس لإحدى المجموعتين على

الأخرى، كما أن هناك تقاربا في الدرجات بين المجموعتين في المفاهيم التاريخية الواردة بالاختبار، ويعنى ذلك تكافؤ المجموعتين قبل التجربة •  
ثانيا: توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة (ت) تساوي (٧,٥٦) الأمر الذي يشير إلى التحسن الواضح لدى طلاب المجموعة التجريبية، وكذلك فاعلية استخدام أسلوب القصة التاريخية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طلاب المجموعة التجريبية ويرجع ذلك إلى:

- صياغة الوحدة المقدمة للطلاب في شكل يجذب انتباههم، وذلك من خلال القصة التاريخية والأساليب المستخدمة في ذلك بما يشتمل عليه من تشويق وإثارة، وتعتبر القصة من النشاطات الأكثر انتشارا في المدرسة ويقبل المتعلمون ولا سيما في المراحل الابتدائية والمتوسطة على قراءتها في داخل المدرسة وفي خارجها، كما أن أسلوب القصة يخاطب ميول الطلاب ويستثير عواطفهم، كما أنها تجعل اكتساب المفاهيم التاريخية يسير سهلا، وهذا ما أوضحته نتائج درجات الطلاب في القياس البعدي.

- التنوع في استخدام الوسائل التعليمية التي ساعدت على تنمية المفاهيم التاريخية لدى طلاب المجموعة التجريبية •

- التسلسل المفاهيمي للوحدة التي صممت بحيث يكون كل مفهوم امتدادا لمفاهيم سابقة، وفي الوقت نفسه يكون أساسا لمفاهيم أخرى، الأمر الذي ساعد الطلاب على تنمية المفاهيم التاريخية لديهم •

ثالثا: أشارت نتائج التحليل الإحصائي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس القيم الاجتماعية، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود تفوق واضح لإحدى المجموعتين على الأخرى، كما أن هناك تقاربا في الدرجات بين المجموعتين في القيم الاجتماعية الواردة

بمقياس القيم الاجتماعية، ويعنى ذلك تكافؤ المجموعتين قبل التجربة في القيم الاجتماعية.

رابعاً: توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة (ت) تساوي (٩,٨٧) الأمر الذي يشير إلى التحسن الواضح لدى طلاب المجموعة التجريبية، وكذلك فاعلية استخدام أسلوب القصة التاريخية في تنمية القيم الاجتماعية في الوحدة المصاغة باستخدام القصة التاريخية لدى طلاب المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى الأسباب السابقة المصاغة في الوحدة الخاصة بالمفاهيم التاريخية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد السيد ١٩٩٩).

خامساً: توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم التاريخية عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (ت) تساوي (١٢,٧) ويرجع الباحث ذلك إلى:

- استخدام أسلوب القصة التاريخية في تدريس الوحدة .
- الوحدة التدريسية وما يوجد بها من أهداف ومحتوى وأنشطة ووسائل تعليمية وأساليب تقويم في نهاية كل درس من دروس الوحدة .
- الأنشطة التعليمية والاثرائية التي استخدمت لتنمية المفاهيم التاريخية في تدريس الوحدة الدراسية .
- إبراز أهمية دراسة كل موضوع من موضوعات الوحدة، فقد قدمت هذه الأهمية بحيث تشعر التلميذ بالعائد المباشر عليه شخصياً من دراسة الموضوع، مما لفت انتباهه للانخراط في دراسة الموضوع .
- تقديم أهداف دراسة كل موضوع، حيث إن ذلك يعد بمثابة مؤشر للمتعلم يجعله يتقدم بعدما يحقق هدفاً أو أكثر، فقد كانت تلك الأهداف تعرض على المتعلم

في بداية كل موضوع تعليمي، مما يجعله حافظاً له نحو التقدم في الدراسة • وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Corbin (١٩٩١)

ودراسة عادل رجيعه (١٩٩١) ودراسة Dupls. (١٩٩٦) ودراسة أشرف عبد اللطيف (٢٠٠٢)

ودراسة McClellan (٢٠٠٢) ودراسة صبري الجيزاوي (٢٠٠٦) •

سادساً: توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي في مقياس القيم الاجتماعية عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (ت) تساوى (١٧,٦٢) ويرجع الباحث ذلك إلى: نفس الأسباب التي ذكرها الباحث في اختبار المفاهيم التاريخية • وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عنايات خليل ٢٠٠٥) ودراسة (الشعوان ١٩٩٩).

#### توصيات البحث:

- في ضوء أسئلة البحث، وفروضه، وما توصل إليه من نتائج يوصي الباحث بما يلي:
- ١- استخدام قائمة المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية التي توصل إليها الباحث، أو تعديلها من قبل باحثين آخرين لتحليل كتب التاريخ في الصف الثاني والثالث المتوسط •
  - ٢- تضمين أهداف الدراسات الاجتماعية والوطنية، أهدافاً مباشرة وصريحة تتعلق بالمفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية •
  - ٣- ضرورة التأكيد على المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية التي تهدف إلى مساعدة المتعلم على اكتساب المشاركة المجتمعية التي تساعد على تحمل المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع •
  - ٤- الاستفادة من أدوات البحث عند إعداد أدلة تقويم الطلاب في الدراسات الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية •

## الدراسات والبحوث المقترحة:

- ١- بناء برنامج مقترح لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية والوطنية قائم على الأنشطة الإرثية في ضوء المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية .
- ٢- دور مناهج التاريخ في تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٣- استخدام نماذج تدريس مختلفة لتعليم المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية في مراحل التعليم المختلفة .

\* \* \*

## المراجع


- أبو زيد، حمادة رمضان على (١٩٩٦): دور المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلاب المدرسة الثانوية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة .
- أحمد، أمل محمد فرغلى (٢٠٠٨): فعالية استخدام مدخل السير والتراجم في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي لتنمية بعض القيم الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- إسماعيل، سهير محمد (١٩٩٢): "برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام النماذج التعليمية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس .
- الأشول، عبد الرزاق احمد يحيى (٢٠٠٠): المفاهيم التاريخية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية وتقويم مناهج التاريخ في ضوءها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية بابين بالجمهورية اليمنية، المركز الوطني للمعلومات .
- بدر، عبد الله، محمود إبراهيم أحمد ماهر (١٩٩٥): دراسة اثر استخدام الكمبيوتر على تنمية بعض المفاهيم التاريخية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المؤتمر القومي السنوي الثاني بمركز تطوير التعليم الجامعي، الأداء الجامعي، الكفاءة - الفاعلية - المستقبل، جامعة عين شمس من ٢٦-٢٨ أغسطس .
- جابر، كاظم، عبد الحميد جابر، وأحمد خيرى (١٩٩٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية.
- الجبر، الختم، سليمان وسر (١٩٨٣): اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، الرياض، دار المريخ للنشر .
- الجمل، على أحمد (١٩٩٢): اثر استخدام البحوث القصيرة في تدريس التاريخ بالصف الثانى على تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو المادة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٥): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، القاهرة: عالم الكتب .
- \_\_\_\_\_ (١٩٩٥): برنامج مقترح لتنمية بعض القيم بمنهج التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الجبزاوي، صبري (٢٠٠٦): فاعلية برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط في تنمية مفاهيم منهج الدراسات الاجتماعية والتفكير الناقد وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر .
- حجاج، موسي، عبد الفتاح ومصطفى (١٩٩٨): تعليم القيم في مناهجنا بين الواقع والمأمول، ندوة التحديات التربوية التي تواجه العالم الاسلامى في القرن المقبل، رابطة الجامعة الإسلامية بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، الأقصر ١١-١٢ فبراير .

- خضر، محمد محمود (١٩٩٥): أثر تعلم قصص القرآن الكريم في النسق القيمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق .
- خليفة، عبد اللطيف محمد (١٩٩٢): ارتقاء القيم، دراسة نفسية، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .
- خليل، عنايات محمد محمود (٢٠٠٥): "فاعلية برنامج مقترح لإكساب بعض القيم السلوكية من خلال تدريس الأنشطة الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٠٥)، سبتمبر.
- دياب، فوزية (١٩٨١): القيم والعادات الاجتماعية، القاهرة: دار الثقافة .
- رجيلة، عادل لطيف (١٩٩١): تأثير بعض مداخل تدريس المفاهيم التاريخية على تنمية التفكير والتحصيل لدى تلاميذ التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو المادة، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية .
- زاهر، ضياء (١٩٩٦): القيم في العملية التربوية، معالم تربوية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر .
- سعادة، يوسف، جودة وجمال (١٩٨٨): تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والمواد الاجتماعية، بيروت، دار الجيل .
- سليمان، يحي عطية (١٩٩١): تأثير مقررات التاريخ بالمدرسة الثانوية العامة والمدرسة الثانوية المطورة على تحصيل المفاهيم التاريخية بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور في مؤتمر - رؤى - مستقبلية للمناهج في الوطن العربي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الإسكندرية، المؤتمر الثالث في الفترة من ٤-٨ أغسطس المجلد الثالث .
- \_\_\_\_\_ (١٩٩٨): اتجاهات طلاب المدرسة الثانوية نحو مادة التاريخ كمادة دراسية واثار ذلك في اختيار التخصص، مؤتمر دور التربية في تنمية المجتمعات المحلية، كلية التربية بالفيوم، جامعة القاهرة، في الفترة من ٤-٥ ديسمبر.
- السيد، أحمد جابر أحمد (١٩٩١): مدى فعالية مقررات الدراسات الاجتماعية ومعلميها في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بحث منشور في المجلة التربوية بكلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط، العدد (٦)، الجزء الأول، يناير .
- السيد، فاطمة السيد أحمد (١٩٩٨): فاعلية استخدام مدخل القيم وتدريب الجغرافيا على تنمية بعض القيم البيئية والاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٥٢) سبتمبر .
- السيد، فايزة أحمد أحمد (١٩٩٣): "أثر استخدام بعض أساليب تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة أسيوط .



- الشاذلي، عادل (٢٠٠٢): فاعلية برنامج مقترح في التاريخ لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية واتجاهاتهم نحو المادة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر .
- الشربيني، صادق، زكريا ويسريه (٢٠٠٠): نمو المفاهيم العلمية للأطفال، برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة دار الفكر العربي .
- الشعوان، عبد الرحمن (١٩٩٦): نحو تدريس فاعل لمفاهيم الدراسات الاجتماعية باستخدام أسلوبي الاستنتاج والاستقراء، دراسة نظرية، المملكة العربية السعودية، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود .
- \_\_\_\_\_ (١٩٩٧): القيم وطرق تدريسها في الدراسات الاجتماعية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، جامعة الملك سعود، العدد (١) المجلد التاسع .
- \_\_\_\_\_ (١٩٩٩): مدى اكتساب تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض للمفاهيم الجغرافية والتاريخية الواردة بالكتب المقررة عليهم، المجلة التربوية العدد (٥٢)، مجلد (١٣) طعيمة، رشدي (١٩٨٧) تحليل المضمون في العلوم الانسانية " مفهومه، أسسه، استخدماته"، القاهرة، دار الفكر العربي .
- طه، جيهان محمود (٢٠٠٣): " أثر استخدام الأساطير في تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان .
- عبد الحليم، أحمد المهدي (١٩٩١): تعليم القيم فريضة غائبة، دراسات تربوية، العدد (٣٣) مجلد (٦) .
- عبد الحليم، محمد عبد الحليم (٢٠١١): فاعلية برنامج قائم على نموذج Dunn لأساليب التعلم في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر .
- عبد اللطيف، أشرف أحمد (٢٠٠٢): فاعلية استخدام النصوص الفائقة والوسائط المتعددة الكمبيوترية على التحصيل الفوري والمرجأ للمفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو مادة التاريخ، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر .
- عبده، عبد المؤمن محمد (١٩٩٥): فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة، دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق .
- عثمان، أمينة (١٩٩٣): دراسة تجريبية لفاعلية استخدام أسلوب القصة في معالجة بعض مشكلات تعلم الجغرافيا بالمرحلة الأولى، مجلة كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق .
- عرفة، صلاح الدين (١٩٩٤): التوجهات القيمية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، بالمنيا، المجلد السابع، العدد (٣)، يناير .

- علوى، طاهر بسلى (٢٠٠٤): "مدى اكتساب التلاميذ لبعض المفاهيم التاريخية في كتاب تاريخ العرب الحديث والمعاصر للصف التاسع الأساسى" رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية بأبين، الجمهورية اليمنية، المركز الوطنى للمعلومات
- على، صفاء محمد (٢٠٠٢): "أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية القيم لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالوادي الجديد
- عويس، عفاف أحمد (١٩٨٥): دور القصة فى النمو الأخلاقى للطفل، الحلقة الدراسية الإقليمية حول القيم التربوية فى ثقافة الطفل، الهيئة العامة للكتاب
- اللقانى، أحمد حسين (١٩٩٧): المواد الاجتماعية وتنمية التفكير، والقاهرة: عالم الكتب
- \_\_\_\_\_، رضوان، وبرنس (١٩٨٤): تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة: عالم الكتب
- \_\_\_\_\_، الجمل، وعلى (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس، ط (٣)، القاهرة: عالم الكتب
- \_\_\_\_\_، وأخرون (١٩٩٠): تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة عالم الكتب
- مبارك، فتحى يوسف (١٩٩١): "بعض القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ودور مناهج الدراسات الاجتماعية فى اكسابهم لهم" القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمى الثالث، المجلد الثانى
- \_\_\_\_\_ (٢٠٠١): "بعض القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ودور مناهج الدراسات الاجتماعية فى إكسابها لهم"، وقائع ندوة المناهج الدراسية وتعليم القيم المنعقدة فى كلية التربية بينها، فى ٢١ مارس ٢٠٠١، الجزء الثانى، العدد (٦٩)، مارس.
- محمد، محمود فتوح (٢٠٠١): "القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
- هجرس، عطية حسين (٢٠٠٠): تدريس الدراسات الاجتماعية، طنطا، دار دلتا للطباعة والكمبيوتر
- Corbin.L.(١٩٩١)Using Literature to Teach historical concepts in fifth grade .Dis.Abs.Tnt. vol.٥١.
- Duplass.Jamsn.(١٩٩٦)Charts Tables. Graphs. and Diagrams:An Approach for Social Studies Teachers Social Studies. Vol.(٨٧)Issue:١.
- Farris.Pamela.J.&Carol.J.Fuhler.(١٩٩٤)Developing Social Studies concepts through picture Books. Reading teacher.vol. (٤٧) Feb.
- Madubom, Boniface: " Nigerian Elementary Teachers' Perceptions of the Emphasis of the Current Social Studies Curriculum Upon selected Social Values ", University of Missouri- Columbia. Eric.Database.Education. ١٩٨١.
- McClellan. M.(٢٠٠٢)Net Survey: Teaching History and News media History Computer Review.٢٢/٣/

- 
- Shaver.J.&Strong.W.(1976) Facing Value Decisions: Rational. Building for Teachers. Belmont. a.: Wadsworth Polishing Ca..
  - Sillaste.G.G. " The Social Values of Rural Schoolteachers under the Conditions of the Market Economy " Russian Education & Society. V17 N10. p70-95 Oct 2005.
  - Wang.Zhengxu:" Changing social values and democratization in East Asia: The self-expression phenomenon and citizen politics in China and five Confucian societies. 1981—2001. University of Michigan. 2005

\* \* \*

ملحق (١)

وحدة الخلفاء الراشدين المصاغة باستخدام القصة التاريخية  
والمقررة على طلاب الصف الأول المتوسط من كتاب  
الدراسات الاجتماعية والوطنية

اعداد

د / عادل إبراهيم الشاذلي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

كلية التربية - جامعة الأزهر

أهداف وحدة الخلفاء الراشدين:

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة ينبغي على الطالب مايلي:

- يتعرف على صفات الخلفاء الراشدين وأخلاقهم.
- يدرك فضل ومكانة الخلفاء الراشدين في الاسلام.
- يبين أعمال الخلفاء الراشدين في بناء الدولة الاسلامية.
- يوضح جهود الخلفاء الراشدين في نشر الاسلام في شبه الجزيرة العربية.

الوسائل التعليمية:

- صور عن المدن التي فتحها الخلفاء الراشدين.
- خريطة مفاهيم عن أهم أعمال الخلفاء الراشدين وجهودهم.
- خارطة المدن الاسلامية المفتوحة في عهد الخلفاء الراشدين.
- جهاز الحاسب الآلي.
- الداتاشو.
- عرض البور بيونت.

## الأنشطة التعليمية:

- التعرف على المزيد من الاصلاحات والتنظيمات في عهد الخلفاء الراشدين من خلال فيلم تعليمي يعرض على الطلاب.
- الاستماع إلى المزيد عن فضل الخلفاء الراشدين من خلال قرص مدمج على الكمبيوتر.
- كتابة بحث عن أهم الفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

## طرق التدريس المستخدمة في تدريس الوحدة:

- **طريقة القصة التاريخية**، لأنها من أهم الأساليب التي تؤدي إلى التشويق والإثارة ، وتعتبر القصة التاريخية من النشاطات الأكثر انتشاراً في المدرسة ويقبل المتعلمون عليها لا سيما في المرحلة الابتدائية والمتوسطة على قراءتها في حصة النشاط، في أثناء وقت فراغهم ، أو في مركز مصادر التعلم، ويعود هذا الإقبال لما يجدونه في قراءة القصة من متعة وفائدة، إضافة إلى مخاطبة القصة لعواطفهم، وملاءمتها لميولهم.

## أساليب التقويم في الوحدة:

- تم استخدام أساليب التقويم في نهاية كل درس تعليمي من دروس وحدة الخلفاء الراشدين المقررة على طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

## الدرس الأول

### فضل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

#### مقدمة:

يقدم المعلم نبذة عن رسول الله ، كان رسول الله ﷺ هو القائد وهو الحاكم الذي يدير شؤون المسلمين، ثم توفي صلى الله عليه وسلم .

#### أهداف الدرس:

عزيزى الطالب ينبغي في نهاية الدرس أن تكون قادراً على أن :

- يعلل تسمية الخلفاء الراشدين بهذا الاسم .
- يصمم لوحة تحمل أسماء الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، مرتبة حسب توليهم الخلافة .

- يحدد أقرب الخلفاء الراشدين نسبا من الرسول ﷺ .
- يرسم جدولا يشمل أربعاً من فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .
- يوقن بما للخلفاء الراشدين من فضائل مشتركة وفضائل خاصة .
- يرجع نسب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم الى قريش .

#### التهيئة:

يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة الاستهلالية تمهيداً للدرس:

س١: متى توفي الرسول ﷺ؟

س٢: ماذا عمل المسلمون بعد وفاة الرسول ﷺ؟

س٣: من تولى حكم المسلمين بعد رسول الله ﷺ؟ وماذا تعرف عنهم؟

**محتوى الدرس:** نظراً لاستخدام القصة التاريخية في تدريس هذه الوحدة (الدروس

التاريخية) يصعب علينا تحديد المحتوى بدقة لأن المحتوى الحقيقي يأتي نتيجة نشاط التلاميذ مثل: قراءة الكتب، عمل الملخصات، كتابة التقارير من التلاميذ عن كل مفهوم.

والتي جاءت نتيجة نشاط التلاميذ مع بعضهم، لكن يمكن الإشارة الى عرض محتويات  
الدرس:

- تعاقب على حكم المسلمين أربعة من الصحابة، عرفوا بلقب الخلفاء الراشدين، حيث ساروا في حكمهم على سنة الرسول ﷺ، أي على طريق الرشد .
- أقرب الخلفاء الراشدين نسبا الى الرسول - ﷺ - الخليفة على بن أبي طالب رضي الله عنه .
- يرجع نسب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم الى قبيلة قريش .

عزيزي الطالب اقرأ النصوص التالية، ثم أجب عن الأسئلة:

قال رسول الله ﷺ "لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا" أخرجه البخاري  
ومسلم .

عن عائشة رضي الله عنها " أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر " أنت عتيق الله من النار " أخرجه الترمذى .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال " ما لأحد عندنا يدا إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر، فإن له عندنا يدا يكافئه الله به يوم القيامة، وما نفعني مال أحد قط، ما نفعني مال أبي بكر، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، وإن صاحبكم خليل الله أخرجه الترمذى .

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال (استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه، عالية أصواتهن على صوته، فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب، فأذن له رسول الله، فدخل عمر ورسول الله ﷺ يضحك، فقال: أضحك الله سنك يا رسول الله، فقال النبي ﷺ، عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي، فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب، قال عمر: فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله، ثم قال عمر: يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن

رسول الله ﷺ فقلن نعم لأنك أفظ وأغلظ من رسول الله، فقال صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب، والذي نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجع " أخرجه البخارى .

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: " كان رسول الله مضطجعا في بيتي، كاشفا عن فخذه، أو ساقيه، فاستأذن أبو بكر، فأذن له وهو على تلك الحال، فتحدث، ثم استأذن عمر فأذن له، وهو كذلك، فتحدث، ثم استأذن عثمان، فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه، فدخل فتحدث، فلما خرج قالت عائشة، دخل أبو بكر فلم تهتس ولم تباله، ثم دخل عمر كذلك، ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك، فقال " ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة " أخرجه مسلم  
عن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: قال النبي ﷺ، لعلي " أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي " أخرجه البخاري .

**عزيزي التلميذ :** اقرأ النصوص التاريخية السابقة قراءة جيدة، ثم أجب عن الأسئلة

التالية:

س١: ما الفكرة العامة لهذه النصوص؟ ضع عنوانا مناسباً للنصوص السابقة؟

س٢: ما الفضائل التي تتضمنها النصوص السابقة؟

س٣: أقرب الخلفاء الراشدين نسبا من الرسول ﷺ هو .....

س٤: من هو الخليفة الذي تستحي منه الملائكة؟

**عزيزي المعلم** بعد الاستماع الى اجابات الطلاب، عقب على اجاباتهم بأن الفكرة

العامة هي فضائل الخلفاء الراشدين .

الفضائل التي يتضمنها النصوص السابقة هي ١- إن أبي بكر صاحب الرسول في

الهجرة، وأول من آمن من الرجال، وتزوج الرسول ابنته عائشة .

٢- إن الشيطان يسلك طريق غير طريق عمر رضي الله عنه .



٢- عثمان بن عفان رجلا تستحي منه الملائكة ٠ ٤- وعلى للرسول صلى ﷺ من منزلة هارون من موسى عليه السلام ٠ وهو أقرب الخلفاء نسبا للرسول ﷺ

### خطوات سير الدرس:

- يسأل المعلم لماذا سمي الخلفاء الراشدون بهذا الاسم؟ يستقبل المعلم إجابات الطلاب ويثنى عليهم، يعلل التسمية: بأنهم ساروا على سنة الرسول وعلى طريق الرشد ٠

- يقوم التلاميذ بقراءة فضائل الخلفاء الراشدين من الكتاب المدرسي، ويقوم المعلم بتسجيل ما يعرفون من فضائل الخلفاء الراشدين على السبورة ٠ يقرأ التلاميذ فضائل الخلفاء الراشدين، ويمكن عرضها عن طريق الحاسب الآلى ٠

- يستعرض التلاميذ الفضائل المسجلة على السبورة وتصنيفها إلى فضائل مشتركة وفضائل خاصة، ثم تسجل الفضائل الخاصة بكل خليفة ٠

- إجراء حوار مع التلاميذ ليعرضوا أفكارهم حول ترسيخ فضائل الخلفاء الراشدين في أذهان المتعلمين، ثم يقوم التلاميذ بحل النشاط رقم (٢) ٠

- ثم يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ في فضائل الخلفاء الراشدين وعلاقتهم بالرسول ﷺ حيث هي أعظم الفضائل، ثم يطلب منهم كتابة الفوائد من القصة التاريخية الخاصة في فضائل الخلفاء الراشدين ٠

### الوسائل التعليمية:- شجرة نسب الخلفاء الراشدين ٠

- أطلس التاريخي عن الخلفاء الراشدين ٠
- البرجكتور، الداتاشو، عرض الشرائح ٠

### الأنشطة التعليمية:

١. النشاط رقم (١) أقرأ الآية الكريمة: ثم أجب عن السؤال التالي: ﴿لَا تُضُرُّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّكَ اللَّهُ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ

يَجْتَوِدُونَ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٠﴾

س: ما اسم الغار الوارد في الآية الكريمة؟

النشاط (٢) عزيزي التلميذ: حدد الفضائل المشتركة والخاصة بكل خليفة في

الجدول التالي:

من العشرة المبشرين بالجنة	يفر الشيطان من طريقه	بات في فراش النبي	من كتاب الوحي	أول من آمن من الرجال	ذو التورين	من علماء الصحابة	الخليفة
							أبي بكر الصديق
							عمر بن الخطاب
							عثمان بن عفان
							علي بن ابي طالب

التقويم:

س١: علل تسمية الخلفاء الراشدين بهذا الاسم؟

س٢: اكمل الفراغ بما يناسبه: - أقرب الخلفاء الراشدين نسبا من رسول الله هو

..... يرجع نسب الخلفاء الراشدين الى .....

س٣: ارسم جدولا واكتب فيه أربعة من الفضائل المشتركة للخلفاء الراشدين؟

س٤: صل اسم الخليفة في المجموعة (أ) بالفضائل التي يتحلّى بها في المجموعة

(ب) فيما يلي:

- |                           |                        |
|---------------------------|------------------------|
| • الخليفة ابي بكر الصديق  | • بات في فراش النبي ﷺ  |
| • الخليفة عمر بن الخطاب   | • أول من آمن من الرجال |
| • الخليفة عثمان بن عفان   | • يفر الشيطان من طريقه |
| • الخليفة على بن ابي طالب | • أعز الله به الإسلام  |

• تستحي منه الملائكة

عزيزي الطالب: أعرض إجابتك على المعلم وناقش معه الإجابات الخاطئة للتوصل

إلى الإجابات الصحيحة

\* \* \*

## الدرس الثاني

### صفات الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

#### مقدمة:

تحلى الخلفاء الراشدين بأخلاق وصفات حميدة، فقد اشتهر أبو بكر الصديق رضي الله عنه بالسبق إلى الإسلام، فهو أول من آمن من الرجال، وكان عمر رضي الله عنه ثابت الرأي ومن أكثر الصحابة جرأة، وعرف عثمان بن عفان بالجود والكرم واللين، أما على بن أبي طالب فمن السابقين إلى الإسلام وهو أول من آمن من الصبيان، وقد تربى في بيت رسول الله ﷺ فتأدب بأدبه وتخلق بأخلاقه •

#### أهداف الدرس:

عزيزي الطالب ينبغي في نهاية الدرس أن تكون قادراً على أن :

- التعرف على بعض صفات الخلفاء الراشدين •
- يتعرف على أخلاق الخلفاء الراشدين •
- يقتدى بأخلاق الخلفاء الراشدين •
- يروي قصة تاريخية تدل على من أخلاق الخلفاء الراشدين •
- يجد متعة في القراءة عن شجاعة الخلفاء الراشدين •
- يصمم خريطة مفاهيم تاريخية تشمل خمسا من صفات الراشدين •

#### التهيئة:

يطرح المعلم سؤالاً استهلالياً تمهيداً للدرس مثل:

س١: لماذا سمي أبو بكر بالصديق؟

س٢: علام يدل إعداد عمر بن الخطاب الطعام بنفسه للأطفال الذين كانوا يكونون

من شدة الجوع؟

س٣: من أخلاق الخلفاء الراشدين الحياء، اذكر اسم الخليفة الذي يشتهر بهذا

الخلق؟

## محتوى الدرس:

من خلال قراءة التلاميذ للقصص التاريخية يمكن الإشارة الى محتويات الدرس:

- من صفات الخلفاء الراشدين: التواضع - الرحمة - الشجاعة - السخاء -

الحياء •

- من أخلاق الخلفاء الراشدين: الصبر - العدل - الحكمة - سداد الرأي •

عزيزى الطالب اقرأ القصة التاريخية التالية، ثم أجب عن الأسئلة:

كان أبوبكر من وجهاء قريش وأشرفهم، وكانت إليه الأشناق وهى الديات والمغارم، وقد اشتهر بالعلم بالأنساب، قال عنه الرسول الله ﷺ " إن أبابكر أعلم قريش بأنسابها " رواه مسلم، كان رحيمًا، كريما ينفق بسخاء، متواضعا موضع الألفة بين قومه، لم يشرب الخمر في الجاهلية، ولم يسجد لصنم •

اتصف عمر بن الخطاب بأنه كان طويلا، جسيما، أصلع، غليظ القدمين والكفين، قويا شديدا، ابيض تعلوه حمرة، مقدم اللحية، خفيف العارضين، أعسر، يسرع في مشيته، جهورى الصوت، وكان يصفر لحيته ويرجل رأسه بالحناء، ويلبس الثياب المرقعة، وكان زاهدا في الدنيا، لينا، شديدا في الحق، شديد الخوف من الله، عادلا، متواضعا •

اتصف عثمان بأنه: كان وسيما، ربة لا بالقصير ولا بالطويل، حسن الوجه، رقيق البشرة، كبير اللحية، أسمر اللون، كثير الشعر.... • وكان شجاعا، عالما، شديد الحياء، كريما سخيا، حليما، سمحا، لينا عطوفا، متواضعا، حازما، صابرا، عادلا، زاهدا، شديد الخوف من الله •

اتصف على بن أبى طالب بأنه: كان ربة من الرجال أميل الى القص، آدم البشرة، عريض اللحية أبيضها، لا يخضبها، ويذكر أنه خضب بالحناء مرة واحدة فقط..... وكان قويا شجاعا مقداما، كثير التواضع، زاهدا في الدنيا، صبورًا، حليما، كريما جوادا، عالما، قال سلونى عن كتاب الله فو الله ما من آية الا وأنا أعلم أبليل أنزلت أم بنهار، أم في سهل أم في جبل •

## عزيزى التلميذ:

أقرأ النصوص التاريخية السابقة قراءة جيدة، ثم أجب عن الأسئلة التالية:

س١: ما الفكرة الرئيسة لهذه القصة التاريخية، ضع عنوانا مناسباً لها؟

س٢: ما الصفات التي تحلى بها الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم؟

س٣: علام يدل قيام عثمان بن عفان بالتصدق بالقافلة كاملة على المحتاجين؟

س٤: قال رسول الله ﷺ "إن أبا بكر رضي الله عنه أعلم قريش بأنسابها علام يدل

هذا الحديث؟

**عزيزى المعلم** بعد الاستماع الى إجابات الطلاب، عقب على اجاباتهم بأن الفكرة

العامية هي

- الصفات الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وأخلاقهم •
- الصفات التي تحلى بها الخلفاء الراشدين هي: الرحمة، التواضع، السخاء، الشجاعة، الكرم والجود •
- قيام عثمان بن عفان بالتصدق بالقافلة على المحتاجين يدل على كرم وسخاء عثمان رضي الله عنه •
- يدل هذا الحديث على أن أبا بكر رضي الله عنه قد اشتهر بالعلم بالأنساب •
- **خطوات سير الدرس:**

يسأل المعلم التلاميذ سؤالاً من أخلاق أبي بكر الصديق التواضع، اذكر موقفاً يدل

على ذلك؟

- يستقبل المعلم اجابات التلاميذ ويثنى عليهم، ويوضح لهم موقف أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقيامه بحلب الأغنام للناس، يقوم التلاميذ بقراءة صفات وأخلاق الخلفاء الراشدين من الكتاب المدرسى •
- ويقوم المعلم بتسجيل هذه الصفات على السبورة، ثم يطلب من التلاميذ قراءتها من على السبورة، ويمكن عرضها عن طريق الحاسب الآلى •
- يستعرض التلاميذ الصفات المسجلة على السبورة وتصنيف الصفات والأخلاق التي اشتهر بها كل خليفة من الخلفاء الراشدين على حده •

- اجراء حوار مع التلاميذ ليعرضوا أفكارهم حول ترسيخ صفات وأخلاق الخلفاء الراشدين في أذهان المتعلمين، ثم يقوم التلاميذ بحل النشاط رقم " . "
- يطلب المعلم من التلاميذ كتابة تقرير عن صفات الخلفاء الراشدين، وكيفية اتصاف التلاميذ بهذه الصفات والخلاق الطيبة .

### الوسائل التعليمية:

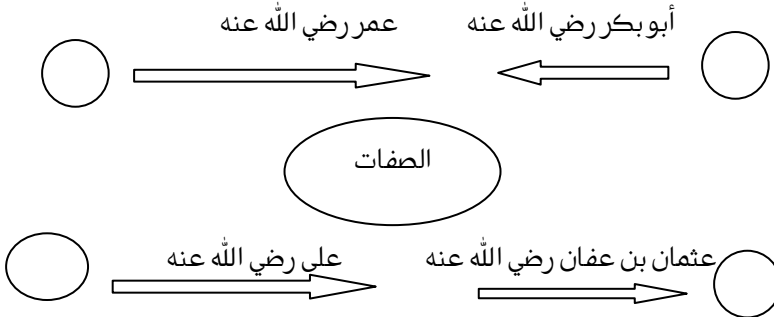
- لوحات تعليمية مكتوب عليها صفات الخلفاء الراشدين .
- عرض الصفات على السبورة .
- خريطة مفاهيم موضح عليها صفات الخلفاء الراشدين .
- الحاسب الآلى .

### الأنشطة التعليمية:

النشاط (١):

**عزيزى الطالب** اقرأ النشاط التالى ثم أجب عليه:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ " ارحم أمتى بأمتى أبو بكر، وأشدهم عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقضاهم على بن أبى طالب " أخرج بن ماجه .  
س١: استخراج من الحديث الشريف الصفة التي تميز بها كل خليفة، ثم وضعها في الشكل التالى:



## التقويم؛

س١؛ اذكر صفة مميزة لكل خليفة من الخلفاء الأربعة؟

س٢؛ صمم خريطة مفاهيم تشمل خمسا من صفات الخلفاء الراشدين؟

س٣؛ أكمل الفراغات الآتية:

اشتهر على بن أبي طالب ..... ؟

اشتهر عثمان بن عفان رضي الله عنه .....؟

**عزيزى الطالب:** أعرض إجابتك على المعلم وناقش معه الإجابات الخاطئة للتوصل

إلى الإجابات.

\* \* \*

## الدرس الثالث

### خلافة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم للرسول

#### مقدمة:

الخلافة الإسلامية هي أحد المفاهيم الفرعية لمفهوم نظام الحكم وهي قائمة على مبدأ الشورى في اختيار من يتولى أمور المسلمين، ووضح ذلك سيدنا أبو بكر الصديق ذلك حين تمت له البيعة فقال "انى وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينونى وإن أسأت فقومونى....." .

#### أهداف الدرس:

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يعرف نظام الخلافة .
- يذكر أسباب اختيار الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم للخلافة .
- يدرك مكانة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .
- يستنتج الطريقة التي على ضوئها تم اختيار الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .
- يرتب الخلفاء الراشدين زمنيا حسب توليهم الخلافة .
- يرسم خطا زمنيا يوضح مدة حكم كل خليفة من الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .

#### التهيئة:

#### يطرح المعلم عدة أسئلة استهلاكية تمهيدا للدرس:

س ١: ماذا تعرف عن مفهوم الخلافة؟

س ٢: كيف تم اختيار أبي بكر خليفة للمسلمين؟

س ٣: ماذا تعرف عن موقف عمر بن الخطاب في سقيفة بني ساعدة؟

**محتوى الدرس:** نظرا لاستخدام القصة التاريخية في دروس هذه الوحدة يمكن

عرض محتويات الدرس فيما يلي:



- مفهوم الخلافة الاسلامية •
- اجتماع السقيفة •
- البيعة العامة وتولى أبي بكر الخلافة •
- تولية عمر بن الخطاب الخلافة •
- تولية عثمان بن عفان الخلافة •
- تولية علي بن أبي طالب الخلافة •

**عزيزي الطالب:** اقرأ القصة التاريخية التالية، ثم أجب عن الأسئلة التالية :

الخلافة في الاسلام هي النبوة وأنها وضعت بإجماع الأمة حماية للدين وتوحيداً للكلمة ورعاية للمصالح وانتظام الأمور.

اجتماع السقيفة: بعد وفاة رسول الله ﷺ اجتمعت الأمة لتحسم أمر الخلافة، حيث كان الأنصار قد اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة يتشاورون في أمر الخلافة، فقدم إليهم المهاجرون وجرى النقاش والتشاور، فقال الأنصار منا أمير ومنكم أمير. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا معشر الأنصار أستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر، فقالت الأنصار: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر.

وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه: أتعلمون أن رسول الله ﷺ كان من المهاجرين فنحن أنصار

خليفته كما كنا أنصاره، ثم أخذ بيد أبي بكر فقال: هذا صاحبكم فبايعه عمر، ثم بايعه المهاجرون والأنصار.

البيعة العامة: لما بويع أبو بكر الصديق رضي الله عنه في السقيفة وكان من الغد، جلس على المنبر، فقام عمر رضي الله عنه فتكلم قبل أبي بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: (إنا لله قد جمع أمركم على خيركم، صاحب رسول الله ﷺ وثاني اثنين إذ هما في الغار فقوموا فبايعوه، فبايع الناس البيعة العامة بعد بيعة السقيفة، ثم تكلم أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، أيها الناس فإنني قد وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنتم فأعينوني، وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله، والقوي فيكم ضعيف

عندي حتى آخذ الحق منه إن شاء الله. ولا يدع قوم الجهاد إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم إلا عمهم الله بالبلاء، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله ﷺ، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم) •

عندما ثقل الصديق رضي الله عنه من المرض دعا عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وسعيد بن زيد وأسيد بن الحضير وعددا من المهاجرين والأنصار كل على حدة، ويسألهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد أثنى الجميع عليه خيرا، وكان يرى صلاح عمر لمنصب الخلافة من بعده، وقد مارس الصديق واجبات الإمام باستخلاف عمر، وكتابة عهده له بذلك. حيث ترك أبو بكر الصديق رضي الله عنه عهده لعمر بن الخطاب مكتوبا موثقا بخاتمه لقد استشار أبو بكر رضي الله عنه الصحابة بنفسه، وكتب عهده لعمر بالخلافة بينما قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو طريح الفراش إثر طعنة أبي لؤلؤة المجوسي بوضع مجلس للشورى. لقد حقق عمر بن الخطاب رضي الله عنه أهمية مبدأ الشورى وحتمية العمل حينما عين مجلسا مكونا من ستة من الصحابة هم: (عثمان، علي، طلحة، الزبير، عبد الرحمن بن عوف، سعد) وأناط بهم أمر الخلافة، فعندما طعن رضي الله عنه طلب منه أن يستخلف فقال: ما أرى أحدا أحق بهذا الأمر من النفر الذين توفي النبي ﷺ وهو عنهم راض،

فسمى الستة • وقال: يشهد عبد الله بن عمر معهم وليس له من الأمر شيء فإن أصابت الإمارة سعدا فهو ذاك، وإلا فليستعن به أيكم ما أمر، فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة.

وحين فرغ المسلمون من دفن الفاروق رضي الله عنه اجتمع مجلس الشورى، فحدثهم عبد الرحمن بن عوف قائلا: اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم. فقال الزبير: جعلت أمري إلى علي، وقال سعد: جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف، وقال طلحة: جعلت أمري إلى عثمان، ولما خلا هؤلاء الثلاثة ليحكموا أمرهم وبعلمنا اتفاقهم على

واحد منهم، قال عبد الرحمن بن عوف: أنا لا أريدها، ومن ثم قام حكما بين عثمان وعلي بن أبي طالب، وخلا بعلي وسأله: لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عليك لتسمعن وتطيعين؟ قال: نعم، ثم خلا بعثمان وقال له كذلك، فلما أخذ ميثاقهما بايع عثمان بن عفان وبايعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه سأل الناس علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن يلي أمور المسلمين، وتردد في أول الأمر، إلا أن الناس ألحوا عليه وشددوا في أن يلي أمرهم وقالوا: لا بد للناس من إمام، ولا نجد اليوم أحدا أحق بهذا الأمر منك. لا أقدم سابقة ولا أقرب من رسول الله ﷺ. فقال: لا تفعلوا، فإني أكون وزيرا خيرا من أن أكون أميرا، فقالوا: لا والله ما نحن بفاعلين حتى نبايعك، قال: ففي المسجد، فإن بيعتي لا تكون خفيا، ولا تكون إلا عن رضي المسلمين. وفي مسجد المدينة، بايعه الناس، وكانت مبايعته بعد مقتل عثمان بثمانية أيام وقيل بخمسة.

### عزيزي الطالب أجب عما يلي:

- س١: ضع عنوانا مناسباً للقصة السابقة، ثم وضح الفكرة الرئيسية للقصة التاريخية؟
- س٢: اذكر أسباب اختيار أبي بكر خليفة للمسلمين؟
- س٣: ما هي الخصائص المميزة لمفهوم الخلافة؟
- س٤: ما مدة حكم كل خليفة من الخلفاء الراشدين؟
- س٥: رتب الخلفاء الراشدين زمنياً حسب توليهم الخلافة؟

**عزيزي المعلم** بعد الاستماع إلى إجابات الطلاب، عقب على إجاباتهم بأن الفكرة الرئيسية هي تولي الخلفاء الراشدين الخلافة، أسباب اختيار أبي بكر خليفة للمسلمين، أن رسول الله أمر أبا بكر أن يؤم الناس في الصلاة، أنه صاحب رسول الله في الهجرة  
.....

الخصائص المميزة لمفهوم الخلافة هي: رئاسة عامة في الأمور الدينية والدنيوية، تحمل المسئولية، الالتزام بكتاب الله وسنة رسوله •

مدة حكم الخلفاء الراشدين من ١١هـ - ٤٠هـ • أبى بكر الصديق من ١١ - ١٣هـ  
عمر من ١٣ - ٢٣هـ • عثمان من ٢٣ - ٣٥هـ • على من ٣٥ - ٤٠هـ

### خطوات سير الدرس:

- يسأل المعلم الطلاب عن مفهوم الخلافة ويستقبل اجاباتهم ويوضح لهم أنها رئاسة عامة في أمور الدين و الدنيا، وغايتها حمل الناس على ما فيه صلاحهم متبعاً في ذلك كتاب الله وسنة رسوله ﷺ
- يقوم الطلاب بقراءة القصة التاريخية السابقة، ويطلب منهم المعلم تحديد مدة كل خليفة من الخلفاء الراشدين في الحكم •
- يقوم المعلم برسم خطا زمنيا يوضح فترة حكم كل خليفة على السبورة •
- يطلب المعلم من الطلاب كتابة وتوضيح مكانة كل خليفة من الخلفاء الراشدين في كراسة النشاط، ثم يقوم بتصحيحها وتوضيح مكانة الخلفاء الراشدين وترسيخها في أذهان الطلاب •

### الوسائل التعليمية:

- أطلس التاريخى عن الخلفاء الراشدين •
- عرض مدة الخلفاء الراشدين على الداتاشو •
- لوحات تعليمية مون عليها جدول زمنى بفترة حكم كل خليفة •
- الحاسب الآلى •

### الأنشطة التعليمية: عزيزى الطالب دون المدة الزمنية التي حكمها كل خليفة من

الخلفاء الراشدين مستعينا بالشكل التالى:

٤٠هـ	على بن أبى طالب	٦٦١م
٣٥هـ	عثمان بن عفان	٦٥٦م
٢٣هـ	عمر بن الخطاب	٦٤٤م
١٣هـ	أبوبكر الصديق	٦٢٤هـ
١١هـ	-----	٦٢٢هـ

١- أبي بكر الصديق مدة خلافته..... ٢- عمر بن الخطاب مدة خلافته.....

٢- عثمان بن عفان مدة خلافته..... ٤- علي بن أبي طالب مدة خلافته.....

**التقويم:** س١: أكمل الفراغات التالية بعبارات مناسبة:

١- نظام الخلافة هو: من يخلف الرسول ﷺ و..... عنه في إدارة شئون الدولة

الإسلامية ..... و.....؟

٢- أجمع المسلمون على اختيار خليفة للنبي ﷺ على أساس ..... و الالتزام برأي

.....؟

س٢: ارسم خطاً زمنياً يوضح مدة حكم كل خليفة من الخلفاء الراشدين؟

س٣: استمرت خلافة علي بن أبي طالب (٩ سنوات - ٥ سنوات - ١٠

سنوات).

**عزيزي الطالب:** أعرض إجابتك على المعلم وناقش معه الإجابات الخاطئة للتوصل

إلى الإجابات الصحيحة .

\* \* \*

## الدرس الرابع

### أعمال الخلفاء الراشدين وجهادهم رضي الله عنهم

#### مقدمة:

عندما اتسعت الدولة الإسلامية نتيجة الفتوحات الإسلامية في عهد أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما تدفقت عليهم الأموال والأعمال، فنشأت الدواوين، والقضاء، وأصبحوا في ميسر الحاجة إلى هذه الأعمال الإدارية والاقتصادية والسياسية والزراعية وغيرها التي أدت إلى تقدم الدولة الإسلامية في جميع المجالات المختلفة •

#### أهداف الدرس:

- عزيزي الطالب ينبغي في نهاية الدرس أن تكون قادراً على أن :
- يقدر دور الخلفاء الراشدين في جمع القرآن الكريم وحفظه •
  - يعلل وجود الأنظمة التي طبقتها الخلفاء الراشدين •
  - يثمن حفظ الشرطة للنظام في عهد الخلفاء الراشدين •
  - يسمى الدواوين في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه •
  - يرسم جدولاً يشتمل على الإصلاحات العامة في عهد الخلفاء الراشدين •
  - يبين دور الخليفة أبي بكر في محاربة المرتدين •
  - يحدد أبرز المعارك في بلاد العراق وفارس •

#### التهيئة: يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة التمهيدية للدرس:

س١ ما المقصود بالذكر في قوله تعالى "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون"؟

س٢ على من أنزل هذا الذكر؟

س٣ لماذا حارب أبو بكر الصديق المرتدين؟

#### محتوى الدرس: نظراً لاستخدام القصة التاريخية في دروس هذه الوحدة يمكن

عرض محتويات الدرس فيما يلي:

- دور الخلفاء الراشدين في العناية بالقرآن الكريم •
  - الأنظمة في الدولة الاسلامية •
  - الشرطة • القضاء • الدواوين •
  - الاصلاحات العامة في الدولة الاسلامية •
  - محاربة المرتدين • - أبرز معارك بلاد العراق وفارس •
- عزيزى الطالب: اقرأ القصة التاريخية التالية، ثم أجب عن الأسئلة التالية :

في عهد أبى بكر كان من أهم نتائج حرب المرتدين - وبخاصة ما جرى في اليمامة التي مات فيها كثير من حفاظ القرآن - أن قام أبو بكر بمشورة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بجمع القرآن، حيث جمع من الرقاع والعظام والعسب وصدور الرجال ورتب على ما كان عليه في عهد الرسول ﷺ قال تعالى " إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون " • وقد أسند أبو بكر هذا العمل لزيد بن ثابت الأنصارى " فيقول زيد: بعث الى أبو بكر لمقتل أهل اليمامة، فإذا عمر بن الخطاب عنده، قال أبو بكر إن عمر أتانى فقال: إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن، وإن أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها، فيذهب كثير من القراء، وإن أرى أن تأمر بجمع القرآن، قلت لعمر: كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ ؟ فقال عمر: هذا والله خير، فلم يزل عمر يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر عمر، ورأيت في ذلك الذى رأى عمر • قال زيد: قال أبو بكر: وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله فتتبع القرآن فأجمعه • قال زيد فوالله لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل على مما كلفونى به من جمع القرآن فتتبع القرآن من العسب وصدور الرجال والرقاع والأكتاف ٠٠٠٠ وكانت الصحف عند أبو بكر حتى وفاته ثم عمر ثم حفصة بنت عمر رضي الله عنهما •

وفي عهد عثمان قدم إليه حذيفة بن اليمان وكان يقارىء أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال حذيفة

لعثمان: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلني إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا، حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق .

**القضاء:** كانت مهمة القاضي الفصل بين الناس في الخصومات حسماً للتداعي، وقطعا للنزاع **صفاته:** الإسلام فلا يقضي الكافر بين المسلمين، الحرية، العلم، التقوى، الورع، العدل، سلامة الحواس، السمع والبصر، الرجولة **مصدر حكمه:** القرآن، السنة، الإجماع، القياس. **طبيعة عمله:** حسم المنازعات والخلافات التي تنشأ بين أفرادها، أو بينها وبين غيرها من الجماعات والأمم. كان الصديق يباشر القضاء بنفسه ويساعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فلما آلت الخلافة لعمر رضي الله عنه قام بفصل القضاء عن السلطة التنفيذية، وأوفد قاضيه إلى الأقاليم وضمن لهم استقلالاً عن الولادة.

**الدواوين:** نشأت الدواوين الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وذلك نتيجة لاتساع الدولة الإسلامية، واتصال الفاتحين عن قرب بالأنظمة الفارسية والبيزنطية. فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه أول من دون الدواوين من العرب في الإسلام. وكان السبب في ذلك أن أبا هريرة رضي الله عنه قدم إليه من البحرين ومعه مال، فلقي عمر فقال له عمر: ماذا جئت به؟ قال: خمسمئة ألف درهم. فقال عمر: تدري ما تقول؟ قال: نعم مئة ألف (خمسة مرات). فقال عمر: أطيّب هو؟ قال: لا أدري، فصعد عمر المنبر وقال الحمد لله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس قد جاءنا مال كثير، فإن شئتم كلناه كيلاً، وإن شئتم أن نعدّه عداً. فقام إليه رجل فقال: فقال يا أمير



المؤمنين قد رأيت هؤلاء الأعاجم يدونون ديوانا لهم قال: دونوا الدواوين.

كانت الدواوين هي: **ديوان الخراج**: أنشئ هذا الديوان عندما احتاجت الدولة إلى إحصاء خراج البلاد المفتوحة وتنظيم الإنفاق، حيث تعدت مصادر الدخل، وزادت ثروت الدولة، وتشعبت وجوه الإنفاق، فكان هذا الديوان لتدوين ما يرد إلى بيت المال وما يصرف منه. **ديوان العطاء**: وقد سجل فيه أسماء المسلمين الذين فرض لهم عطاء من بيت المال مرتبين على حسب درجة النسب بالرسول والسبق في الإسلام، وجهاد الأعداء، والبراعة في القتال، والبعد والقرب عن أرض العدو. وقد شمل العطاء جميع المسلمين ففرض للنساء والأطفال. **ديون الجند**: وتسجل فيه أسماء الجنود، وذلك لمعرفة زيادة عدد الجنود، وترتيب أمورهم وتوفير أعطيائهم، وكان الانتظام في ديوان الجيش يعني بالضرورة الالتزام بشروطه، وهي التفرغ التام للجندية والجهاد دفاعا عن الإسلام. كما أن الجندي إذا مات أو قتل ورث أبناؤه عطاء.

**الشرطة**: هي الجند الذي يعتمد عليهم الخليفة أو الوالي في استتباب الأمن وحفظ النظام. وقد سمعوا بذلك لأنهم أشرطوا أنفسهم بعلامات خاصة يعرفون بها. وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه هو أول من أدخل نظام العسس في الليل، وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أمير العسس، وفي عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه تولى بنفسه العسس وربما صحبه مولاه أسلم، أو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، ولما كبرت البلاد كانت بحاجة إلى من يترصد نهارا أيضا، فتطور حتى أصبح ما يسمى بالشرطة، وكان عمرو بن العاص رضي الله عنه أول من شرط شرطة في الإسلام لما ولى إمارة مصر، وقد عرفت مدينة الرسول الشرطة في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه وأصبح لها مكان في السوق وأخذت تمارس وظائفها **في حفظ الأمن** والنظام وحراسة الأسواق، وفي عهد علي بن أبي طالب نظمت الشرطة وأطلق على رئيسها صاحب الشرطة، وكانت تابعة للقضاء، تقوم على تنفيذ الحكام القضائية، ولكنها انفصلت واستقل صاحبها بالنظر في الجرائم • وكان من

أهم المعارك التي خاضها المسلمون في بلاد العراق وفارس هي: **معركة ذات السلاسل** في المحرم سنة ١٢ هـ بين المسلمون والفرس وقد ربط الاعداء أنفسهم بالسلاسل لكيلا يفروا من أرض المعركة وقد حقق المسلمون انتصارا كبيرا على الفرس في هذه المعركة ٠ **ومعركة الجسر**: في شعبان سنة ١٢ هـ بين المسلمين بقيادة أبي عبيد الثقفي وبين الفرس بقيادة رستم وفيها انهزم المسلمون وفروا الى الجسر فوجدوا احد المسلمين قد قطع الجسر ليدفعهم الى القتال، فمات عدد من المسلمين غرقا، وتمكن الباقون من اعادة الجسر والرجوع الى معسكرهم وكانت هذه المعركة هي الوحيدة التي انهزم فيها المسلمون ٠ **معركة البويب** رمضان سنة ١٢ هـ: طمع الفرس بعد هزيمة المسلمين ف معركة الجسر فالتقاء عليهم، فجهزوا جيشا كبيرا وتقدموا لحرب المسلمين، واستعد المسلمون لملاقاتهم، وكانوا بقيادة المثنى بن حارثة رضي الله عنه الذي ترك الفرس يعبرون النهر ثم اشتبك معهم وانتصر المسلمين انتصارا عظيما على الفرس.

**عزيزي الطالب**، أجب عن ما يلي:

- ١- ضع عنوانا مناسباً للقصة التاريخية السابقة، ثم وضح الفكرة الرئيسة للقصة؟
- ٢- وضح دور الخلفاء الراشدين في جمع القرآن الكريم؟
- ٣- ما اسم الخليفة التي نشأت في عهده الدواوين؟
- ٤- وضح مهمة القاضي، ومصدر حكمه؟
- ٥- ما هو موقف أبي بكر الصديق في محاربة المرتدين؟
- ٦- اذكر أهم المعارك في بلاد العراق وفارس؟

**عزيزي المعلم** بعد الاستماع الى اجابات الطلاب، عقب على اجاباتهم بأن الفكرة الرئيسة للقصة التاريخية هي أهم أعمال الخلفاء الراشدين؟ ثم وضح لهم أن القرآن الكريم تم جمعه في عهد ابي بكر ثم في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنهما، ثم وضح لهم أن الدواوين أنشئت في عهد عمر بن الخطاب، ومهمة القاضي في عهد الدولة

الاسلامية هي الفصل بين الناس في الخصومات، حسماً للتداعى وقطعا للنزاع، وكان موقف أبوبكر من المرتدين هو محاربتهم، وكانت أهم المعارك في بلاد العراق وفارس هي معركة ذات السلاسل، ومعركة الجسر في شعبان سنة ١٣هـ ومعركة البويب في رمضان سنة ١٣هـ .

### خطوات سير الدرس:

- يسأل المعلم الطلاب عن كيفية جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين .

- يقوم التلاميذ بقراءة القصة التاريخية، ويطلب منهم المعلم تحديد الخليفة الذى في عهده تم جمع القرآن الكريم .

- يطلب المعلم من الطلاب بعد قراءتهم للقصة التاريخية تحديد مهمة القاضى، ونشأة الدواوين وأنواعها، ومهمة الشرطة، ثم يطلب منهم كتابتها على السبورة .

- ثم يقوم المعلم برسم خريطة على السبورة ويطلب من الطلاب تحديد المعارك التي خاضها المسلمون في بلاد العراق وفارس .

### الوسائل التعليمية:

- البرجكتور – والداتاشو .

- خريطة صماء يوضح عليها المعارك الاسلامية التي خاضها المسلمون، ثم

الفتوحات الاسلامية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب .

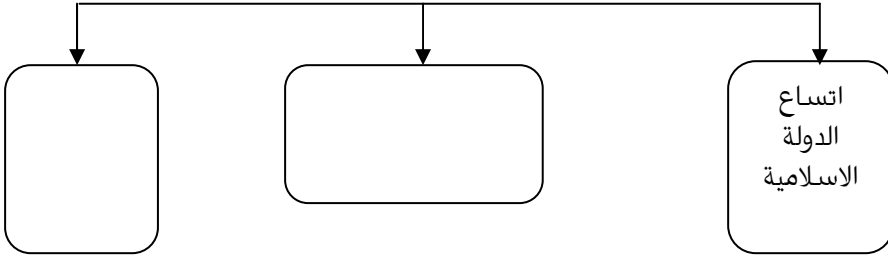
- الحاسب الآلى .

### الأنشطة التعليمية:

### أعمال الخلفاء الراشدين

نشاط (١) أكمل خارطة المفهوم التالية:

## أسباب نشأة الدواوين



### نشاط (٢) اقر ثم أكمل مايلي :

من الدواوين التي أنشئت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

١- ديوان..... ٢- ديوان..... ٣- ديوان.....

في الوقت الحالي تقوم بمهمته وزارة .....	في الوقت الحالي تقوم بمهمته وزارة.....	في الوقت الحالي تقوم بمهمته وزارة.....
---	--	--

### التقويم:

س١: لماذا أنشئت الدواوين، وما أنواعها؟

س٢: أكتب في حدود سطرين عن معاملة المسلمين لسكان البلاد المفتوحة؟

س٣: اذكر مهمة القاضي في الدولة الاسلامية؟

س٤: اذكر وصية أبي بكر الصديق لجيش أسامة بن زيد رضي الله عنه؟

عزيزي الطالب: أعرض اجابتك على المعلم وناقش معه الاجابات الخاطئة للتوصل

الى الاجابات الصحيحة .

## ملحق (٢)

### اختبار المفاهيم التاريخية لطلاب الصف الأول المتوسط

#### تعليمات الاختبار

#### عزيزي الطالب:

- اقرأ هذه التعليمات بعناية قبل أن تبدأ في اجابة الاختبار .
- هذا الاختبار وضع لقياس مدى تحصيلك لبعض المفاهيم التاريخية في وحدة "الخلفاء الراشدين" ضمن كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقرر على الصف الأول المتوسط .
- هذه الكراسة التي بين يديك هي كراسة الأسئلة، وهناك ورقة أخرى منفصلة عنها هي ورقة الإجابة .
- اكتب اسمك في المكان المخصص لذلك في ورقة الإجابة .
- لا تضع أى علامة في كراسة الأسئلة .
- لا تترك أي سؤال من أسئلة الاختبار دون الإجابة عليه .
- يتكون هذا الاختبار من قسمين، وعليك أن تجيب على كل الأسئلة بتظليل المربع المناسب في ورقة الاجابة .

**القسم الأول:** يشتمل على (٢٥) بندا من بنود الاختيار من متعدد، ولكل بند منها أربع إجابات محتملة يشار إليها بالحروف أ، ب، ج، د، اختر إجابة واحدة فقط لكل بند، وظلل المربع المناسب أمام رقم السؤال وتحت الحرف الذي يدل على الإجابة الصحيحة .

مسترشدا بالمثال التالي:

- ١- انتشر الإسلام على يديه في المدينة (يثرب):
- أ- العباس بن عبد المطلب .
- ب- مصعب بن عمير .
- ج- بلال بن رباح .
- د- خالد بن الوليد .

د	ج	ب	أ	رقم السؤال
		√		١

## الباحث

**القسم الأول: س١** يقصد بمفهوم الشورى :

- أ- الفصل بين الناس في الخصومات والعدل
- ب- مشاوره الناس في أمر الخلافة فقط
- ج- إدارة شئون البلاد وفقا للشريعة الإسلامية
- د- اجتماع أهل الحل والعقد نيابة عن الأمة للتشاور في أمر لم ينزل فيه تشريع

**س٢** قال تعالى مخاطبا النبي صلي الله عليه وسلم "وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل علي الله إن الله يحب المتوكلين" **ما السورة التي تحمل هذا المبدأ؟**

- أ- سورة الشورى
  - ب- سورة آل عمران
  - ج- سورة الأحزاب
  - د- سورة التوبة
- س٣** ما المقصود بسقيفة بني ساعده؟
- أ- ساحة في المدينة يستظل بها الناس
  - ب- ساحة من المكان يستظل بها المهاجرين

- ج- المكان المظلل من الشمس
- د- ساحة في المدينة لها سقف يستظل بها الأنصار

**س٤** أي من العبارات التالية تعد مفهوما للديوان :

- أ- مكان لبيع السلع وتبادلها
- ب- نظام مستقر لتوزيع الغنائم
- ج- مكان لحفظ الشئون المالية للبلاد
- د- مكان لحفظ أوراق تتعلق بأعمال وأمور الجنود والموظفين

**س٥** بما يقابل الدواوين في عصرنا الحاضر مما يلي:

- أ- الجامعات • ب- المدارس
  - ج- الهيئات الخاصة • د- الوزارات
- س٦ من الدواوين التي أنشئت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه •
- أ- ديوان الخراج • ب- ديوان العطاء
  - ج- ديوان الجند • د- كل ما سبق

س٧ من أعمال سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه •

- أ- جمع الناس على مصحف واحد • ب- تنظيم القضاء
  - ج- إنشاء مجمع لطباعة المصحف • د- الرقابة على الأسواق
- س٨ ما هي الوزارة التي تقوم حاليا في بلادنا بمهام ديوان الخراج:
- أ- وزارة الزراعة • ب- وزارة المالية
  - ج- مصلحة الضرائب • د- وزارة التجارة والصناعة

س٩ من صاحب الهجرتين:

- أ- سيدنا أبو بكر الصديق • ب- سيدنا عمر بن الخطاب
- ج- سيدنا عثمان بن عفان • د- سيدنا علي بن أبي طالب

س١٠ أي مما يلي يعد جانبا هاما من جوانب الحياة الاجتماعية في عهد الخلفاء الراشدين •

- أ- تطبيق الدين الإسلامي في المساواة بين العرب وغيرهم من المسلمين •
  - ب- المساواة بين الرجل والمرأة في المجتمع •
  - ج- الاهتمام بنشر العلم في المجتمع •
  - د- تطبيق مبدأ المشاركة المجتمعية بين الأفراد •
- س١١ أي مما يلي يعد نموذجا للشورى في الإسلام:
- أ- إشراف الخليفة علي أسواق المدينة • ب- المشاورة في أمر الخلافة وغيرها.
  - ج- إرسال معاذ بن جبل قاضيا إلي اليمن • د- تولي أسامة بن زيد قائدا للجيش •



س١٢ من أشهر القضاة في عهد الخلفاء الراشدين هو .....٠

أ- بلال بن رباح • ب- زيد بن ثابت •

ج- عبد الله بن مسعود • د- عبد الله بن عباس •

س١٣ أول من وضع نظام الشرطة في عهد الخلفاء الراشدين هو .....٠

أ- عمر بن الخطاب • ب- عثمان بن عفان •

ب- ج عمرو بن العاص • د- عثمان بن قيس •

س١٤ أول من تولي أمير العسس في عهد أبي بكر الصديق هو .....٠

أ- أبو موسى الأشعري • ب- عبد الله بن مسعود •

ج- عبد الله بن الزبير • د- عبد الله بن عمر •

س١٥ أي من العبارات التالية تعد مثالا لنشر العلم:

أ- توسعة الحرمين الشريفين في عهد الخلفاء الراشدين •

ب- العناية بالجوانب الاقتصادية في الدولة الإسلامية •

ج- إقامة الحلق في المساجد الإسلامية •

د- عمارة المساجد في المدن والأقاليم •

س١٦ الشخص الذي ينوب عن النبي صلي الله عليه وسلم في رئاسة المسلمين

عامة في أمور الدين والدنيا والالتزام بكتاب الله وسنة رسوله يسمى:

أ- رئيسا • ب- وزيرا •

ب- ج- ملكا • د- خليفة •

س١٧ الإنسان الذي يفوضه الخليفة في إدارة شئون البلاد يسمى .....٠

أ- القائد • ب- الحاجب •

ب- ج- الوزير • د- النائب •



س ١٨ من الأسباب التي دفعت معاوية بن أبي سفيان لبناء الأسطول الإسلامي:  
أ- تأمين سواحل البلاد من غارات سفن الروم • ب- التصدي لهجمات  
البرتغاليين • ج- حماية مصالح البلاد الداخلية والخارجية • د- فتح القسطنطينية  
س ١٩ يسمى الديوان الذي يرصد أسماء الجنود ويحدد مخصصاتهم المالية بـ.....  
أ- ديوان العطاء • ب- ديوان الخراج •  
ج- ديوان المال • د- ديوان الجند •

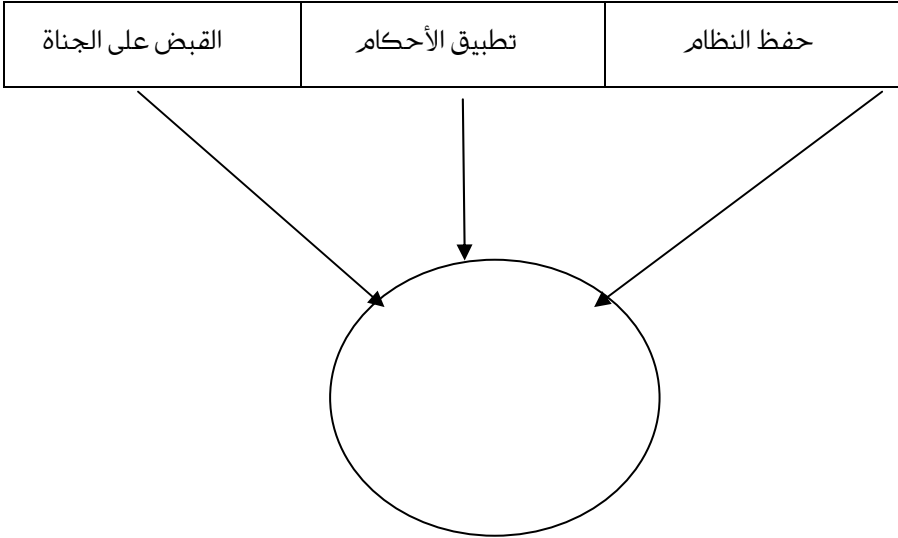
س ٢٠ اختصت الدولة الإسلامية بنظام سياسي ميزها عن غيرها هو:

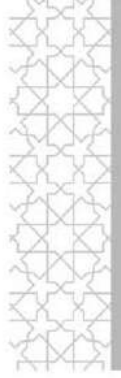
أ- نظام القيادة • ب- نظام الشورى •  
ج- نظام الخلافة • د- النظام الأخلاقي •

س ٢١ مكافحة المظاهرات غير السلمية في عصرنا الحالي من مهام الشرطة  
العسكرية والتي يقابلها ما يشابهها في: أ- العصر النبوي • ب- العصر  
الراشدي •

ج- العصر الأموي • د- العصر العباسي •

س ٢٢ اقرأ المخطط التالي ثم أجب على السؤال رقم (٢٢)





يستدل من هذا المخطط أن من يقوم بهذه المهام هي السلطة:

أ- القضائية • ب- التنفيذية • ج- التشريعية • د- التنفيذية والتشريعية •

س٢٣ يعد وزير التفويض في المفهوم السياسي المعاصر بمثابة:

أ- وزير الداخلية • ب- وزير الدفاع •

ج- رئيس الوزراء • د- نائب رئيس الوزراء •

س٢٤ الخليفة الذي قسم الدولة إلى أقسام إدارية ليسهل حكمها ويشرف علي

مواردها هو:

أ- أبو بكر الصديق • ب- عمر بن عبد العزيز •

ج- عمر بن الخطاب • د- عثمان بن عفان •

س٢٥ مهنة اشتهرت بها قريش، وكانت عماد حياتها الاقتصادية:

أ- الصناعة • ب- التجارة •

ج- الصيد • د- الرعي •

القسم الثاني عزيزي الطالب:

يشتمل هذا القسم على (٢٢) عبارة، بعضها صحيح وبعضها خطأ، اقرأ كل عبارة من العبارات الآتية، ثم ظلل أمام رقم العبارة وأسفل كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، أو أسفل كلمة خطأ إذا كانت العبارة خاطئة في ورقة الإجابة المنفصلة واليك مثال يوضح ذلك •

١- الصبر كان سلاح نبينا محمد في مواجهة أذى قريش له •

رقم السؤال	صواب	خطأ
١	√	

انتبه عزيزي الطالب لرقم العبارة في كراسة الأسئلة وورقة الاجابة •

١- استمرت خلافة أبو بكر الصديق حتى سنة ٢٣هـ •

- ٢- تولى عمر بن الخطاب الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق .
- ٣- للخلفاء الراشدين مكانة كبيرة في نفوس المسلمين .
- ٤- حدد عثمان بن عفان ستة من الصحابة يكون أحدهم خليفة من بعده .
- ٥- نجح الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم في إدارة شئون الدولة الإسلامية .
- ٦- استمرت خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه تسع سنوات .
- ٧- أطول الخلفاء الراشدين مدة في الخلافة هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه .
- ٨- سمي الخلفاء الأربعة بالراشدين لأن عددهم أربعة .
- ٩- العسس هو الطواف في طرقات المدينة لحفظ الأمن والأمان .
- ١٠- مدة حكم الخلفاء الراشدين حوالي ثلاثين سنة .
- ١١- أقرب الخلفاء الراشدين نسبا من الرسول صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق .
- ١٢- يرجع نسب جميع الخلفاء الراشدين إلى قبيلة قريش .
- ١٣- صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم في الهجرة إلى المدينة علي بن أبي طالب
- ١٤- بني عمرو بن العاص مدينة الفسطاط في مصر .
- ١٥- أطلق المسلمون علي معركة نهاوند اسم فتح الفتوح .
- ١٦- تم توسعة الحرمين الشريفين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب والخليفة عثمان بن عفان
- ١٧- انتصر المسلمون بقيادة سعد بن أبي وقاص علي الفرس في معركة القادسية .
- ١٨- يوجد في بلادنا مجمع كبير لطباعة المصحف يسمى مجمع الملك فهد .
- ١٩- أجمع المسلمون علي اختيار خليفة للنبي على أساس الشورى والالتزام برأي الجماعة .
- ٢٠- يعد سيدنا عمر بن الخطاب أول من وضع التاريخ الهجري للمسلمين .
- ٢١- بات علي رضي الله عنه في فراش الرسول ليلة الهجرة إلى المدينة .
- ٢٢- أشد الناس حياء بعد الرسول صلي الله عليه وسلم أبو بكر الصديق .

## ملحق ( ٣ )

### مقياس القيم الاجتماعية لطلاب الصف الأول المتوسط

اعداد

د / عادل إبراهيم الشاذلي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

تعليمات المقياس

عزيزي الطالب:

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مدى نمو القيم التاريخية المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية لديك وذلك بعد دراستك لموضوعات هذا الكتاب، وهذا المقياس يتضمن عددا من المواقف التي يمكن أن تتعرض لها، ويلى كل موقف عدد من البدائل عليك أن تختار بديلا واحدا وفقا للتعليمات التالية:

- إقرأ كل موقف من المواقف قراءة جيدة، ثم اقرأ البدائل الأربعة التي تليها، ثم اختر البديل الذي تراه صحيحا من وجهة نظرك، وذلك بوضع علامة (٧) أمام البديل الصحيح الذي يمكن أن تقوم بفعله .

- اختر بديلا واحدا فقط من البدائل التي تلي كل موقف .
- أجب على كل المواقف ولا تترك أى موقف دون الإجابة عليه .
- تأكد أن هذه المعلومات في سرية تامة ولا تكون إلا في خدمة البحث العلمي فقط .

الباحث

(١)أراد أحد زملائك السفر ووضع نقوده عندك، ولما رجع أراد أن يسترد أمانته، فما

السلوك الذي تفعله؟

أ- أعطيه بعض النقود وأحتفظ بالباقي لنفسى . ب- أرد له الأمانة كاملة ولا أنقص

منها شيئا .

ج- أنكر انه أعطاني نقودا • د- أردھا له بعد عامين •

(٢) سمعت بعض الانتقادات التي توجه لبلدك في احدي الإذاعات الخارجية، ماذا

تفعل؟

أ- لا يؤثر ذلك في حبي لوطني • ب- أتمنى ان أترك وطني وأعيش في مكان آخر •

ج- أقوم بالتظاهر مع زملائي ضد هذه الإذاعة • د- اشعر بالضيق من وطني الذي

أعيش فيه •

(٣) رأيت معلمك يمشى في الطريق ومعه حقيبة ثقيلة، فماذا تفعل؟

أ- أذهب من طريق آخر حتى لا يراني • ب- أذهب إليه فوراً وأعرض عليه المساعدة

ج- أظاهر بأنني لم أشاهده • د- أذهب إليه وأحملها منه لفضله علي •

(٤) في إحدى حصص الدراسات الاجتماعية أبدى أحد الطلاب رأياً مخالفاً لما قلته

للمعلم فهل:

أ- تتجاهل ما قاله للمعلم • ب- تستمع لما يقوله ثم تبين رأيك بعد ذلك •

ج- تتوعده بالعقاب بعد انتهاء الحصة • د- تبدى الرغبة في عدم مقاطعة التلميذ

لحديثك •

(٥) في إحدى اجتماعات مجلس إدارة الفصل اختلفت الآراء حول موضوعاً ما، ويريد

المعلم أن يأخذ قراراً بشأن هذا الموضوع، فماذا تفعل؟

ب- توافق علي رأي المدرس • ج- تطلب من المدرس أن يأخذ بمبدأ التصويت •

د- توافق على رأي الأغلبية دون تحكيم رأيك • أ- تتمسك برأيك حتى يكون هو

الصواب •

(٦) تسمع من أحد جيرانك في المنزل أصواتاً مزعجة باستمرار تضايقك فماذا

تتصرف؟

أ- ترفع صوتك مثل جارك • ب- تعطيه فترة من الوقت ثم تعاقبه •

ج- تشتكي جارك لقسم الشرطة القريب منك • د- تطلب من جارك بأسلوب  
لين خفض الصوت •

(٧) إذا طلب منك مدرس الفصل أن تكون جندي في خدمة الدين والوطن، فماذا  
تقول؟

أ- ترفض ذلك الطلب • ب- تلتزم بتعليمات المدرس •  
ج- تحافظ على الدين والوطن بقدر المستطاع • د- لا تعطى للأمر أهمية •  
(٨) إذا طلب منك المعلم كتابة بحث صغير عن قوة المسلمين وشجاعتهم  
وتفانيهم في نصره الدين والعزة والفخر بهذا الدين، فماذا تفعل؟  
أ- السمع والطاعة للمعلم في كتابة البحث • ب- ترفض ذلك لأنه خارج المنهج  
المدرسي •

ج- تستفسر عن أسباب كتابة البحث • د- تنتظر حتى يكتب زميلك بحثاً ثم  
تكتبه منه •

(٩) وجدت الأطفال يلعبون يوم العيد، يشترتون الحلوى من البقالة وكان هناك طفل  
يتيم يراهم متألماً، ماذا تفعل؟

أ- أظهاره بعدم مشاهدة الطفل وأتركه • ب- أشتري له بعض الحلوى حتى يفرح  
مثل الأطفال •

ج- أبعده عن الأطفال حتى لا يصاب بالاحباط • د- أرسله إلى دار الأيتام بالحي الذي  
يسكن فيه •

(١٠) نظمت إدارة المدرسة معسكراً إلى منطقة أثرية داخل محافظة الأحساء  
لتجميلها فما موقفك

أ- تسرع بالاشتراك في تجميل محافظتك • ب- تفضل إن تشاهد زملائك  
دون مشاركتهم •

ج- ترفض ذلك لأن هناك عمال متخصصين لذلك • د- تفضل أن يقوم بذلك أحد غيرك •

(١١) إذا طلب منك معلم الاجتماعيات القيام بعمل لوحة نشاط للمدرسة فانك تفضل أن:

- أ- تقوم بعمل اللوحة بمفردك حتى تظهر نشاطا كبيرا •
- ب- تعتذر لعدم وجود وقت فراغ لديك بسبب المذاكرة •
- ج- تقوم بعمل اللوحة مع زملائك لتبادل الخبرات التعليمية •
- د- تقوم بالإشراف على زملائك دون مشاركة فعلية •

(١٢) رأيت زميلا لك في الفصل يرأسل جريدة من الجرائد المعارضة يذيع فيها أسراراً تسيء إلى سمعة وطنك:

أ- لا تتدخل في ذلك احتراماً لزميلك • ب- تحافظ على سرية المعلومات خوفاً على زميلك •

ج- تمنعه من ذلك حفاظاً على سمعة بلدك ووطنك • د- لا تهتم بالأمر لأن ذلك لا يعينك •

(١٣) نظمت إدارة المدرسة ندوة علمية عن التظاهر السلمي وحفظ الأمن في البلاد، فما موقفك

أ- أسعى إلى توعية الآخرين حول هذه الندوة • ب- أمتنع عن حضوري في هذه الندوة •

ج- أشارك في هذه الندوة بفاعلية كبيرة • د- أستمع إلى هذه الندوة دون اهتمام بمحتواها •

(١٤) تفضل أن تقضى وقت فراغك في:

أ- قراءة الكتب التاريخية المفيدة لتاريخ بلدي • ب- النوم طوال وقت الفراغ •

ج- الجلوس مع الأصدقاء في أماكن ترفيهية • د- مشاهدة التلفزيون طوال وقت العراغ •

(١٥) اقترح أحد طلاب فصلك الإشتراك في مشروع نظافة مدرستك فهل:

ا- ترفض مشاركة زملائك في المشروع • ب- تعتذر عن المشاركة وتشكرهم على حسن عملهم.

ج- تشارك زملائك في نظافة المدرسة • د- تستمع لما يقوله زميلك دون اهتمام •

(١٦) تم اختيار أحد طلاب فصلك ليكون الطالب المثالي في المدرسة وأراد طلاب الفصل أن يحتفلوا بمناسبة اختياره فهل:

ا- تشارك طلاب الفصل في الاحتفال • ب- تتجاهل الأمر على الإطلاق •

ج- تحدد بنفسك كيفية الاحتفال • د- تترك هذا الأمر لأنه من اختصاص المدرسة •

(١٧) قام معلم الاجتماعيات بتكليفك بتصميم بعض الوسائل التعليمية، فماذا تفعل؟

أ- ألتزم بكلام المعلم وأصمم هذه الوسائل • ب- أعتذر بأسلوب مؤدب للمعلم •

ج- أقوم بتصميم وسيلة تعليمية واحدة • د- أظاهر بسماحي للمعلم ولا أنفذ هذه الوسائل •

(١٨) طلب منك زميلك بعض الألوان لرسم خريطة جغرافية، فما السلوك الذي تتبعه؟

أ- أعطيه الألوان ما دامت معي وهو في حاجة إليها • ب- أرشده إلى زميل آخر ليأخذه منه •

ج- أعطيه بعض الألوان التي لا أحتاج إليها • د- أقسم الألوان وأعطيه نصفها •



## ملحق (٤)

معامل الاتساق الداخلى بين الدرجة الكلية لكل عبارة والدرجة الكلية لاختبار

المفاهيم التاريخية لكل طالب

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٢٢	٤٠	٠.٥٨	٢٧	٠.٦١	١٤	٠.٥٩	١
٠.٣٤	٤١	٠.٤٥	٢٨	٠.١٢	١٥	٠.٤١	٢
٠.٦٥	٤٢	٠.٢٧	٢٩	٠.٣٨	١٦	٠.٤٣	٣
٠.٥٣	٤٣	٠.٥٦	٣٠	٠.٢٩	١٧	٠.٦١	٤
٠.٣٤	٤٤	٠.٣٣	٣١	٠.٨٥	١٨	٠.٥٩	٥
٠.٢٧	٤٥	٠.٤١	٣٢	٠.٧٨	١٩	٠.٩٢	٦
٠.٦١	٤٦	٠.٢٩	٣٣	٠.٢٩	٢٠	٠.٣٠	٧
٠.٤٣	٤٧	٠.٦٠	٣٤	٠.٥١	٢١	٠.٢٣	٨
٠.٩٢	٤٨	٠.٢٩	٣٥	٠.٢٨	٢٢	٠.٢٩	٩
٠.١٦	٤٩	٠.٣١	٣٦	٠.٣٥	٢٣	٠.٢٩	١٠
٠.٤١	٥٠	٠.٤٣	٣٧	٠.٢٩	٢٤	٠.٣١	١١
٠.٧٤	٥١	٠.٣٩	٣٨	٠.٣٠	٢٥	٠.٢٩	١٢
٠.٢٨	٥٢	٠.٦٧	٣٩	٠.٢١	٢٦	٠.٣٤	١٣

ملحوظة:

- معامل الارتباط من ٠.٢٧ — ٠.٣٥ دال عند مستوى (٠.٠٥)
- معامل الارتباط من أعلى ٠.٣٥ دال عند مستوى (٠.٠١)
- معامل الارتباط أقل من ٠.٢٧ غير دال احصائياً

## ملحق ( ٥ )

معامل الاتساق الداخلى بين الدرجة الكلية لكل عبارة والدرجة الكلية لمقياس

القيم الاجتماعية لكل طالب ٠

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٤١	١٢	٠.٢٧	١
٠.١٢	١٣	٠.٣٧	٢
٠.٤٩	١٤	٠.٣١	٣
٠.١٦	١٥	٠.٣٥	٤
٠.٨٥	١٦	٠.٥٩	٥
٠.٧٨	١٧	٠.٩٢	٦
٠.٢٥	١٨	٠.٣٠	٧
٠.٥١	١٩	٠.٢٣	٨
٠.٢٨	٢٠	٠.٣٧	٩
٠.٣٥	٢١	٠.٢٩	١٠
٠.٢٩	٢٢	٠.٣١	١١

ملحوظة:

معامل الارتباط من ٠.٢٧ — ٠.٣٥ دال عند مستوى (٠.٠٥) ٠

معامل الارتباط من أعلى ٠.٣٥ دال عند مستوى (٠.٠١) ٠

معامل الارتباط أقل من ٠.٢٧ غير دال احصائياً ٠

\* \* \*

- Sulaiman, Y. A. (1998). Trends of secondary school students' toward history courses and their impact on students' choice of major. *A conference of the role of education on the development of local communities*, College of Education in Fayyoun, Cairo University, Dec. 4-5.
- Tu'aima, R. (1987). *Content analysis in humanities: Its meaning, principles and uses*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Taha, J. M. ( 2003). *The impact of using mythology in teaching history on the development of some social values and academic achievement among first grade of secondary school students* (Unpublished master's thesis).College of Education, Helwan University, Cairo.
- Zahir, D. (1996). *Values in Education: Educational milestones*. Cairo: Book Center for Publishing.
- \_\_\_\_\_, Radwan & Prince (1984). *Teaching social studies*. Cairo: 'Alam Al-Kutub.
- \_\_\_\_\_, Et al (1990). *Teaching social studies*. Cairo: 'Alam Al-Kutub.
- \_\_\_\_\_ (1995). *Proposed Program to develop some social values among the second grade of secondary school students* (Unpublished doctoral dissertation). College of Education, Ain Shams University, Egypt.
- \_\_\_\_\_ (1997). Values and its teaching methods in Social Studies. *Journal of Educational and Islamic Studies*, King Saud University, 9 (1).
- \_\_\_\_\_ (1999). Intermediate school students' acquisition of historical and geographical concepts contained in the courses books in Riyadh. *Journal of Education*, 13, (52).
- \_\_\_\_\_, (2001). Some essential social values for the students in the primary education and the role of Social Studies curricula in their acquisition of these values. *Proceedings of the Curricula and Teaching Values Seminar, College of Education, Benha, March 21, 2001, ( 2), 69.*
- \_\_\_\_\_, Al-Jamal & Ali (2003). *Dictionary of educational and cognitive terms in curriculum and teaching methods (3<sup>rd</sup> ed)*. Cairo: 'Alam Al-Kutub.
- \_\_\_\_\_ (2005). *Teaching history in the twenty-first century*. Cairo: 'Alam Al-Kutub.

\* \* \*

- Sa'ada, J., & Yusuf, J. (1988). *Teaching the concepts of Arabic language, Mathematics, Science and Social Studies*. Beirut: Dar Al-Jeel.
- Al-Sayyed, A. J. (1991). The effectiveness of social studies courses and their teachers on the development of social and moral values in the second grade of primary education (Published research). *Journal of Education*, Suhaj, Asyut University, 6, (1), Jan.
- Al-Sayyed, F. S. (1998). The effectiveness of using value approach and teaching geography in the development of some social and environmental values among first grade of secondary school students. *Studies in Curriculum and Teaching Methods*, College of Education, Ain Shams University, (52), Sept.
- Al-Sayyed, F. A. (1993). *The impact of using some history teaching methods on the development of some social values among second year of intermediate students* (Unpublished master's thesis). College of Education in Qina, Asyut University, Egypt.
- Al-Sha'wan, A. (1996). Toward an effective teaching of social sciences concepts by using deductive and inductive approaches: A theoretical study. *Center for Educational Research*, College of Education, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Shathli, A. (2002). *The effectiveness of proposed program in history in the development of critical thinking skills among student teachers in the College of Education and their attitudes toward the subject* (Unpublished doctoral dissertation). College of Education, Al-Azhar University, Cairo.
- Al-Sherbini, Z., & Sadiq, Y. (2000). *The growth of children's scientific concepts: proposed program and experiments of the pre-school children*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Sulaiman, Y. A. (1991). *The effect of teaching history courses in public and developed secondary schools on the understanding of historical concepts in Kingdom of Saudi Arabia*. Published paper in "Ro'a (future visions) for Curricula in the Arab countries", *The Egyptian Council for Curriculum and Instruction*, 3<sup>rd</sup> Conference, 4-8 August, Vol. 3.

- Al-Jamal, A. A. (1992). *The impact of using short research in teaching history on the achievement of second grade students and their attitudes toward the subject* (Unpublished master's thesis). College of Education, Ain Shams University, Egypt.
- Khalifa, A. M. (1992). *Raising values: A psychological study*. Kuwait: National Council for Culture, Arts and Literature.
- Khalil, E. M. (2005). The effectiveness of proposed program for the acquisition of some behavioral values among intermediate school students through teaching the music activities. *The Egyptian Council for Curriculum and Instruction, studies in curriculum and teaching methods*, (105), Sept.
- Khedr, M. M. (1995). *The impact of learning stories of the Holy Quran on the value system among elementary school students* (Unpublished master's thesis). College of Education, Zagazig University, Egypt.
- Othman , A. (1993). An experimental study of the effectiveness of using story method in solving some of learning geography problems among the first grade. *Journal of the College of Education in Benha*, Zagazig University.
- Al-Laqqany, A. H. (1997). *Social Studies and the development of thinking*. Cairo: 'Alam Al-Kutub.
- Mubarak, F. Y. (1991). Some essential social values for the students in the primary education and the role of Social Studies curricula in their acquisition of these values. *The Egyptian Council for Curriculum and Instruction, 3<sup>rd</sup> Scientific Conference, Vol. 2*.
- Muhammad, M. F. (2001). *Social values among secondary school students: A comparative study* (Unpublished doctoral dissertation). Graduate Institute of Childhood, Ain Shams University.
- Owais, A. A. (1985). The role of story in the moral development of children. *The Regional Seminar on Educational Values in the Education of Children*, General Organization of Book.
- Rajee'a, A. L. (1991). *The impact of some introductions to teaching historical concepts on the development of primary school students' thinking, achievement and attitudes toward the subject* (Unpublished doctoral dissertation). College of Education, Menufiya University.

- Arafa, S. (1994). Value orientations in the content of social studies curricula in the intermediate school. *Journal of the College of Education in Menia*, 7, (3), Jan.
- Al-Ashwal, A. A. (2000). *Essential historical concepts for secondary school students in Yemen and the evaluation of History Curricula in the light of these concepts* (Unpublished doctoral dissertation). College of Education, Abyan, Republic of Yemen: National Center for Information.
- Badr, A. M., & Ibrahim, A. M. (1995). The impact of using computer on the development of some historical concepts and the learning retention among first grade of secondary school students. *The Second Annual National Conference at the Academic Education Development Center, Academic Performance, Competence, Effectiveness, and Future*, 26-28 August, Ain Shams University, Egypt.
- Diab, F. (1981). *Values and social customs*. Cairo: Dar Al-Thaqafa.
- Al-Gaizawi, S. (2006). *The effectiveness of multimedia computer program on the development of the concepts of social studies curriculum, critical thinking and self-esteem among intermediate school students with hearing impairment*. (Unpublished doctoral dissertation). College of Education, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.
- Hajjaj, A., & Musa M. (1998). Teaching Values in our Curricula between reality and prospective. *Forum of Educational Challenges Encountering the Muslim World in the forthcoming Century*, Islamic Universities League in cooperation with ISESCO, Luxor, 11-12 Feb.
- Hagra, A. H. (2000). *Teaching Social Studies*. Tanta, Egypt: Dar Delta for printing and computer.
- Ismail, S. M. (1992). *Proposed program to develop some social values among secondary school students using the educational models* (Unpublished doctoral dissertation). College of Female, Ain Shams University, Egypt
- Jabir, K., Jabir, A., & Khayri, A. (1990). *Research methodologies in education and psychology*. Beirut: Dar Al-Nahdha Al-Arabia.
- Al-Jabr, S., & Al-Khatm, S. (1983). *Modern Trends in teaching social studies*. Riyadh: Dar Al-Marikh for publishing.

## List of References:

- Abdulhaleem, A .M .(èððè) .Teaching Values: the absent obligation .*Journal of Educational Studies*.í .(èè) .
- Abdulhaleem, M. A. (2011). *The effectiveness of program based on the Dunn's model of learning styles in the development of historical concepts and critical thinking among first grade of intermediate school students with learning difficulties* (Unpublished doctoral dissertation). College of Education, Al-Azhar University, Cairo.
- Abdullatif, A. A. (2002). *The effectiveness of using hypertext and computer multimedia on immediate and delayed achievement of historical concepts among first grade of secondary school students and their attitudes toward history subject* (Unpublished doctoral dissertation). College of Education, Al-Azhar University, Cairo.
- Abdo, A. M. (1995). *The effectiveness of proposed program in the development of some social values through teaching history among the students of intermediate school* (Unpublished doctoral dissertation). College of Education in Benha, University of Zagazig.
- Abu Zaid, H. R. (1996). *The role of teacher in the secondary school students' acquisition of social values* (Unpublished master's thesis). College of Education, Mansura University, Egypt.
- Ahmad, A. M. (2008). *The effectiveness of using annals and biographies in teaching second grade of intermediate school students some social values* (Unpublished master's thesis). College of Education, Ain Shams University, Egypt.
- 'Alawi, T. B. (2004). *The extent of students' acquisition of some historical concepts in the book of "Contemporary and Modern Arab History" for the ninth primary grade* (Unpublished master's thesis). College of Education in Abeen, Republic of Yemen: National Center for Information.
- Ali, S. M. (2002). *The impact of using cooperative learning method in teaching social studies on the achievement and development of values among the fourth grade of primary school students* (Unpublished master's thesis). College of Education, Al-Wadi Al-Jadeed University, Egypt.

The Impact of Teaching Social and National Studies Course Using Historical Story on the Development of Some Historical Concepts and Social Values among the First Grade of Primary School Students in Ahsa' Governorate at Kingdom of Saudi Arabia

**Dr. Adel Ibrahim Abdullah Al-Shadhly**

Associate Professor of Curriculum and Teaching Methods, Universities of Al-Azhar and Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

**Abstract:**

This research aims to develop some historical concepts and social values among the first grade of primary school students using the historical story. The researcher analyzes the Social and National Studies course book in order to assess its inclusion of the historical concepts and social values.

The results of the analysis shows that the percentage of historical concepts and social values in the unit of "The life of the Prophet in Makka" is 31.5%, in the unit of "The life of the Prophet in Madina" is 32.5%, and in the unit of "The Rightly Guided Caliphs" is 36%. These results demonstrates that the historical concepts and social values varied not only from one unit to another, but also from one topic to another within the same unit.

The researcher reformulates the unit "The Rightly Guided Caliphs" using the historical story, and he applies the historical concepts test and social values scale on a random sample of 80 students from Lubaid Ibn Rabi'a school in Hofuf, who are divided into two groups: the experimental group and the control group.

The results indicates the presence of statistically significant differences with the rate of %0.01 in favor of students of the experimental group against the students of the control group in the test of historical concepts. In addition, there are statistically significant differences with the rate of %0.01 between the students of the experimental group and the students of the control group in the social values scale in favor of the experimental group students.